



دارة الملك عبدالعزيز  
KING ABDULAZIZ FOUNDATION  
FOR RESEARCH AND ARCHIVES



1932  
م

1351هـ

1932  
م

---

1351هـ



دائرة الملك عبدالعزيز  
KING ABDULAZIZ FOUNDATION  
FOR RESEARCH AND ARCHIVES



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



© دارّة الملك عبدالعزيز، 2025م

دارّة الملك عبدالعزيز

1351هـ/1932م - دارّة الملك عبدالعزيز - الرياض ، 1447هـ

154 ص؛ 30×30 سم

رقم الایداع: 1447 / 3481

ردمك: 7 - 32 - 8544 - 603 - 978

حقوق الطبع والنشر محفوظة لدارّة الملك عبدالعزيز، ولا يجوز طبع أي جزء من الكتاب أو نقله على أية هيئة دون موافقة كتابية من الناشر إلا في حالات الاقتباس المحدود بغرض الدراسة مع وجوب ذكر المصدر.

Printing and publication rights are reserved to the King Abdulaziz Foundation Darah and it is not permitted to print any portion of the book, or to otherwise reproduce it, by any means whatsoever.

صدر هذا الكتاب بمناسبة اليوم الوطني السعودي في 1447هـ / 2025م



الملك  
عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود





صَاحِبُ السُّمُوكِ  
الأمير محمد بن سلمان آل سعود

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء



خالد بن عبد العزيز آل سعود  
الملك

---

66 انطلاق مسيرة الوحدة والبناء

---

110 ألقاب الملك عبدالعزيز واسم الدولة

---

120 قصة 1932م

---

142 ماذا قال الملوك عن اليوم الوطني؟

---



# المحتويات

13	المقدمة
14	الجزور
16	أئمة الدولة السعودية وملوكها
18	أئمة الدولة السعودية الأولى
44	أئمة الدولة السعودية الثانية
62	ملوك المملكة العربية السعودية

# المقدمة



في عام 1351هـ/ 1932م سطر التاريخ اكتمال مسيرة توحيد المملكة العربية السعودية، دولةً موحدة وقوية، بعد ملحمة الشجاعة والهمة والإصرار، عمادها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -طيب الله ثراه- في مسيرة امتدت اثنين وثلاثين عامًا بعد استعادة عاصمة الدولة السعودية -مدينة الرياض- في الخامس من شهر شوال عام 1319هـ/ 15 يناير 1902م.

ففي 17 جمادى الأولى 1351هـ الموافق 19 سبتمبر 1932م صدر أمر ملكي بتوحيد أجزاء الدولة السعودية الحديثة كافة تحت اسم المملكة العربية السعودية، واختار الملك عبدالعزيز يوم الخميس 21 جمادى الأولى 1351هـ الموافق 23 سبتمبر 1932م يومًا لإعلان توحيد المملكة العربية السعودية.

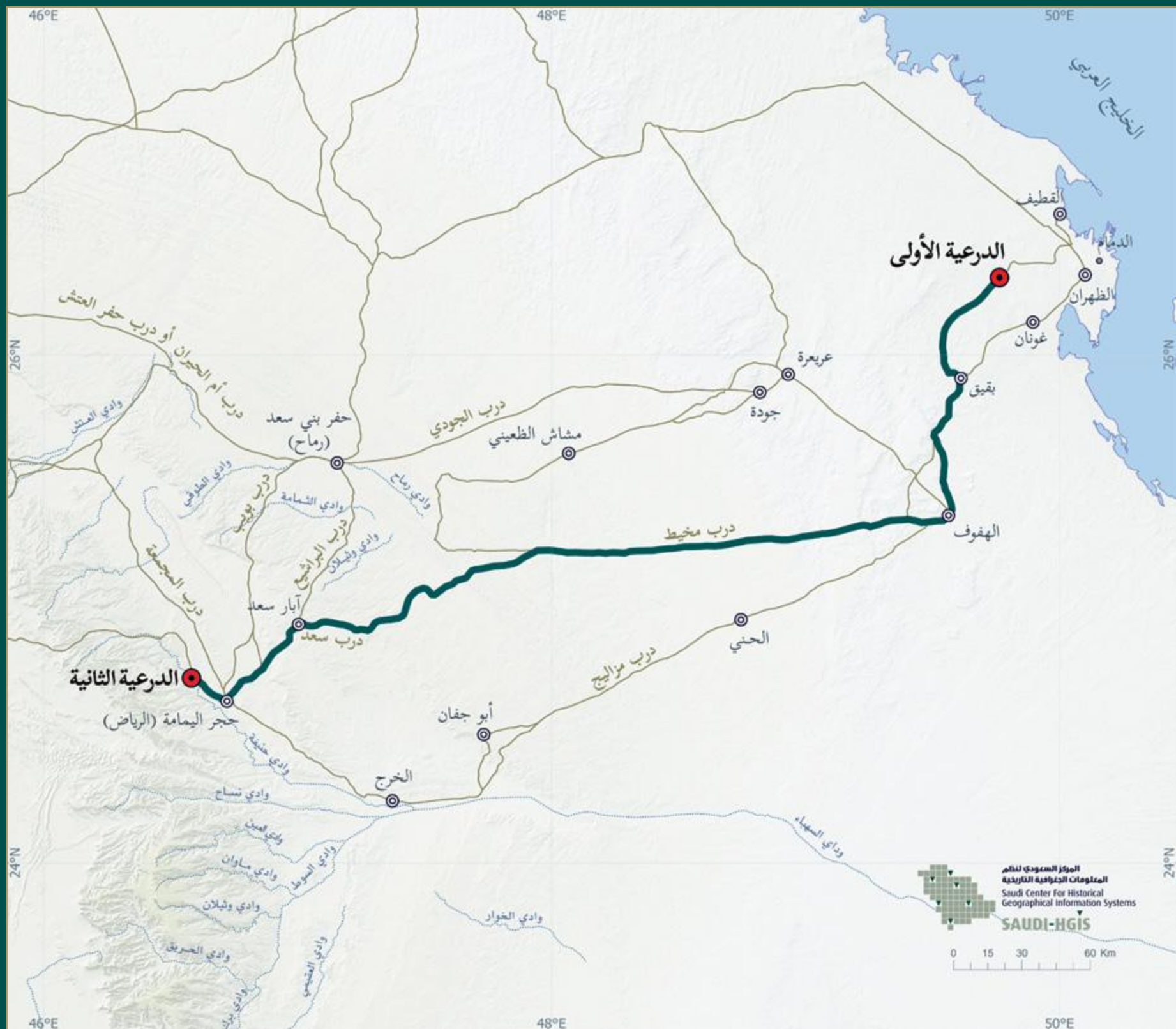
وهكذا بفضل الله ثم بفضل جهود الملك عبدالعزيز، نشأت دولة مُترابطة ومُتماسكة، وبفضل هذا التوحيد تمكنت المملكة العربية السعودية من النمو والارتقاء، مستندة في ذلك إلى قيم نبيلة وتراث عريق، قاعدتها في الحكم والتشريع الكتاب والسنة.













## الجدور

**850هـ / 1446م**

اتخذ مانع بن ربيعة "غصيبة" مقرًا للسكن، و"المليبيد" مقرًا للزراعة، وسماهما الدرعية.

قبل قرنين من ظهور الإسلام، استقر بنو حنيفة من بني بكر بن وائل في اليمامة، وكان أول من نزل بها عبيد بن ثعلبة، ثم توالى استقرار بني حنيفة في بلدات اليمامة.

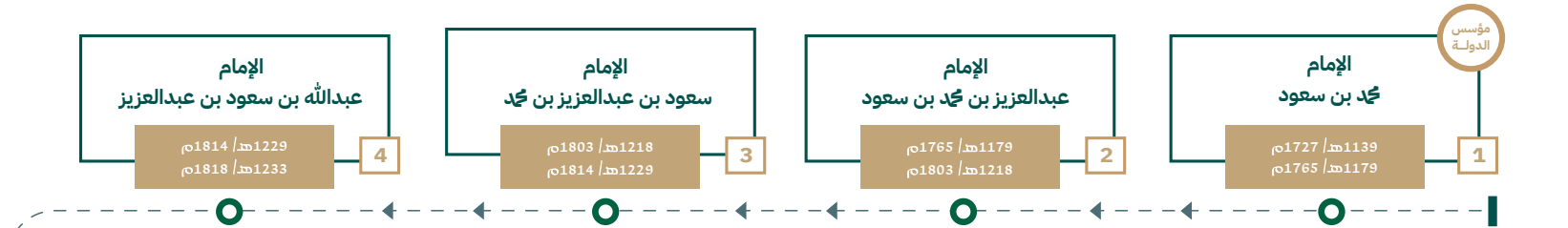
استوطن بنو حنيفة وادي العرض، الذي سمي باسمهم (وادي حنيفة)، وقد برزت في تلك المنطقة قبيل الإسلام قاعدتان للسكنى، هما: جو الخضارم -الخضرمة- وكان حاكمها: هوزة بن علي السحيمي الحنفي، الملقب بذي التاج (ت 8هـ / 630م). أما الثانية فهي مدينة حجر، وكان بها بنو الدول بن حنيفة، وفيهم العدد والقوة، وكان ملكهم: ثمامة بن أثال الحنفي (ت 12هـ / 633م).

وفي منتصف القرن التاسع الهجري وتحديداً في سنة 850هـ / 1446م كان يحكم مدينة حجر والمناطق المحيطة بها ابن درع الحنفي صاحب حجر والجزعة، فقدم عليه ابن عمه مانع بن ربيعة المريدي من قريته الدرعية (الأولى) في شرقي شبه الجزيرة العربية، فأقطع ابن درع المليبيد وغصيبة شمال غرب مدينة حجر، وسماها الدرعية (الثانية) نسبة إلى عشيرة الدروع، فجعل مانع "غصيبة" مقرًا له ومركزًا لحكمه وبنى لها سورًا، وجعل "المليبيد" مقرًا للزراعة. ثم توارث حكمها أبناؤه وحفدته من بعده إلى قيام الدولة السعودية على يد الإمام محمد بن سعود.



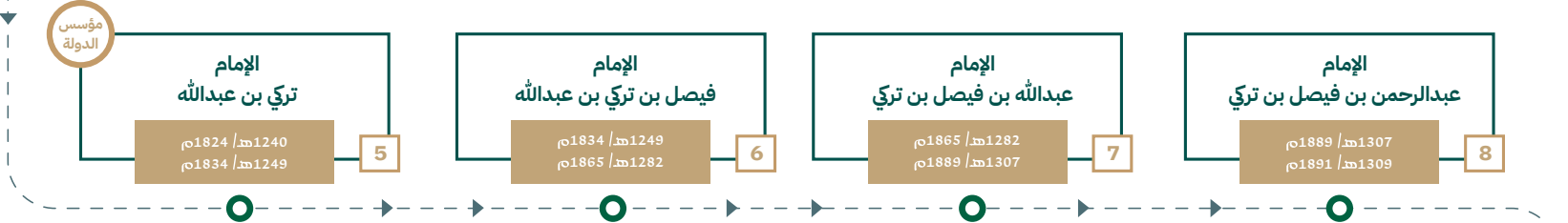
الدولة السعودية الأولى

1139 - 1233 هـ | 1727 - 1818 م



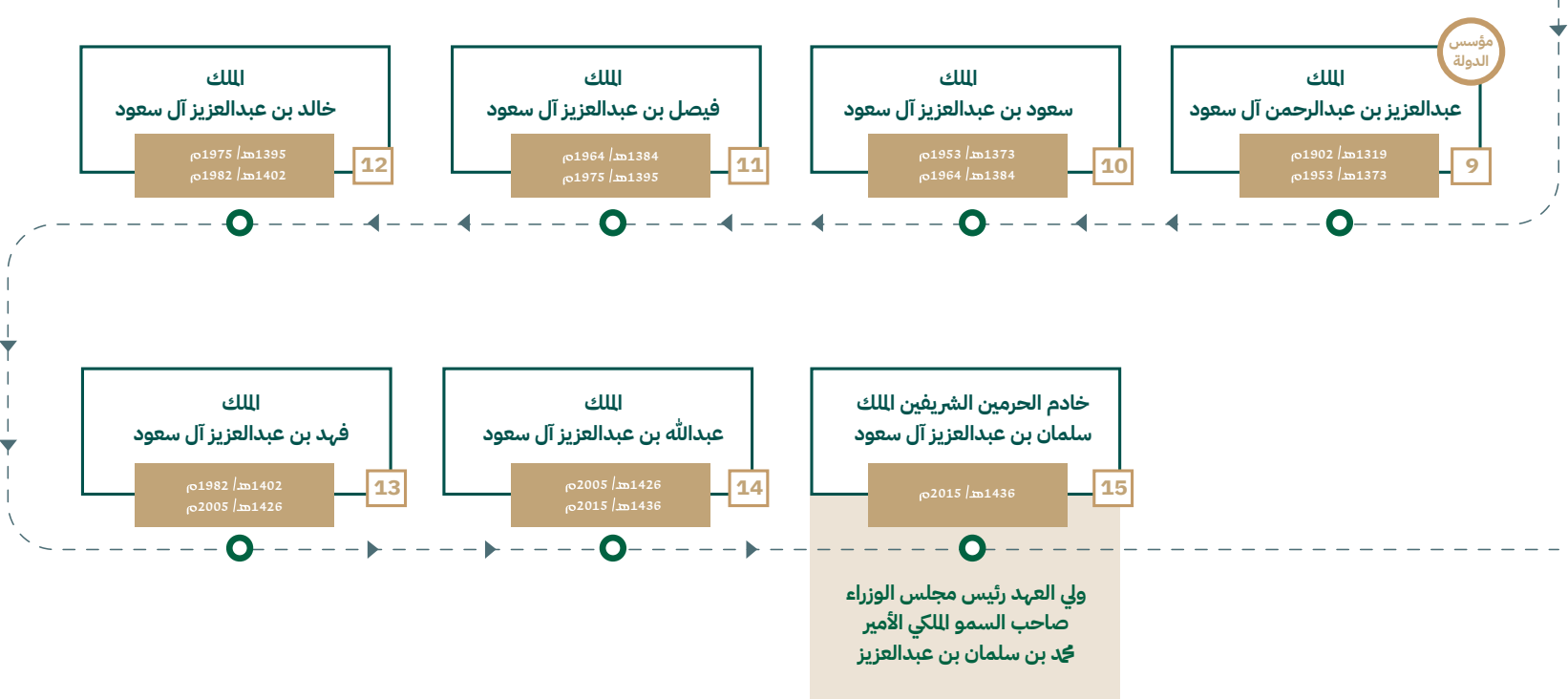
الدولة السعودية الثانية

1240 - 1309 هـ | 1824 - 1891 م



الدولة السعودية الثالثة (المملكة العربية السعودية)

1319 هـ | 1902 م





# أئمة الدولة السعودية وملوكها







# أئمة الدولة السعودية الأولى

1139 - 1233 هـ / 1727 - 1818 م





ولد الإمام محمد بن سعود بن محمد بن  
مقرن في سنة 1090هـ / 1679م، وشب وترعرع  
في الدرعية، وتربى في بيت الإمارة والعز.  
وأسس الدولة السعودية وقادها بين  
عامي 1139-1179هـ / 1727-1765م، وقد كان  
سياسيًا محنكًا ومصلحًا شجاعًا، عُرف بحبه  
الخير والفضيلة، منصفًا بين رعيته، موفقًا في  
سياسته.





## مؤسس الدولة السعودية الأولى

# الإمام محمد بن سعود بن محمد بن مقرن

1139هـ / 1727م

أسس الإمام محمد بن سعود بن محمد بن مقرن الدولة السعودية.

تولى الإمام محمد بن سعود بن محمد بن مقرن (1139-1179هـ / 1727-1765م) زمام الأمور في الدرعية، وكان له دور بارز في حياة والده الأمير سعود بن محمد، ما أكسبه خبرة ودراية كاملة عن إمارة الدرعية، حيث شارك في دعم والده مدة إمارته، واستفاد من تلك التجربة، كما كان له دورٌ في الدفاع عن الدرعية عندما غزاها سعدون بن محمد.

وبعد تولي الإمام محمد بن سعود الحكم عام 1139هـ / 1727م في ظل تلك الأوضاع الاستثنائية، شرع في تأسيس دولة تستند إلى دعائم قوية أساسها العدل والأمن والوحدة.

كان الإمام محمد بن سعود سياسيًا محنكًا ومصلحًا شجاعًا، عُرف بحبه للخير والفضيلة، منصفًا بين رعيته، موفقًا في سياسته، ولحسن معاملته وحكمته السياسية استطاع تدعيم قوة الدرعية سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا.











واصل الإمام محمد بن سعود خطته التأسيسية لتوسيع نفوذ الدولة السعودية الأولى بتوحيد منطقة نجد وبلداتها، فقاد الحملات لتوحيدها، ونجح في التصدي لحملات عدة من بعض القوى المعادية في المنطقة في سنة 1172هـ/ 1759م، فمُنيت تلك الهجمات المعادية بخسائر فادحة، واضطرت إلى الانسحاب ولم تحقق شيئاً يذكر، وذلك لثبات أهالي الدولة السعودية وصمودهم، ومن زاوية أخرى فإن إخفاق تلك الحملات أفضى إلى زيادة هيبة الدرعية وإمامها بين أمراء نجد وبلداتها.

وقد كان مجتمع الدولة السعودية يتكون من حاضرة وبادية، وقد أمّن الإمام محمد بن سعود طوال مدة حكمه طرق التجارة من عاصمة الدولة إلى المناطق المجاورة لها وبينها وبين بقية المناطق في شبه الجزيرة العربية.

تحولت الدرعية إلى محطة تجارية آمنة في وسط شبه الجزيرة العربية، وهذا ما هياّ لقيام دولة قوية موحدة، فأصبحت الدرعية مقصداً لأهل الحواضر والبادي وذلك بسبب علاقاتها الجيدة مع الجميع، ما أدى إلى اتساع مجتمعها الذي أسهم في قيام الدولة وثباتها.

توفي الإمام محمد بن سعود في الدرعية سنة (1179هـ/ 1765م) بعد أربعين سنة من العمل والتأسيس، فتولى الحكم من بعده ابنه الإمام عبدالعزيز بن محمد.





Montagne de Louvik

Parties fertiles et terres labourées

Ainié

Vallée, Vallon qui se remplissent en hiver par les torrents qui descendent de la Montagne de Rhodje dans une vallée de la limite.

El Chekké, ou vallée de la Montagne qui s'en jette au sud jusqu'à Aly. ce qui en fait une extension de la Montagne qui se trouve de Dréyè dans les parties occidentales de Nodjode

Parties de la montagne





رسم يدوي للدرعية ووادي حنيفة في عام 1808م للفرنسي جون باتست روسو



**وكانت**

البلاد من جميع الاقطار في زمنا من مطمنة في عيشة هنيئة و  
هو حقيق بان يلقب **مهدي زمانه** لان الشخص الواحد  
يسافر بالاموال العظيمة اي وقت شاء شتاء وصيفا يمنا و  
شاما شرقا وغربا في نجد والحجاز واليمن وتهامه وعمان وغير  
ذلك لا يخشى احدا الا الله لا سارق ولا مكابر **وكانت**  
جميع بلدان نجد من العارض والمخرج والقصيم والجنوب وغير ذلك  
من النواحي في ايام الربيع يسبون جميع مواشيهم في البراري والمفا  
من الابل والخيل الجياد والبق والاعنام وغير ذلك ليس لها راع ولا  
راع بل اذا عطشت وردت على البلاد ثم تشرب ثم تصدر الى مفاها  
حتى ينقضي الربيع او يحتاجون لها اهلا لسقي زرعهم وتخيلهم و  
ربما تلحق وتلد ولا يدرون اهلا الا اذا جاءت ولدها فقرا  
الا الخيل الجياد فان لها من يتعاهدها في مفاها لسقيها وحدها  
بالحديد



## الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن

**1179هـ / 1765م**

تولى الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود الحكم  
بعد وفاة والده المؤسس

ولد الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود في عام 1133هـ / 1721م. كان كريماً سخيّاً صابراً على المكاره، يحب العلم والعلماء وطلبة العلم، ويعظم حملة القرآن، كثير العبادة والتهجد، متواضعاً آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، كما كان قوياً حازماً استطاع بسط الأمن ونشره في المناطق التي انضمت إلى الدولة السعودية.







واصل الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود مسيرة البناء التي بدأها والده، فحمل لواء توحيد البلاد بعزمٍ لا يلين، وشرع ينسج خارطة الدولة السعودية الأولى بخيوطٍ من الإيمان والعزم. ففي عهده اتسعت رقعة الدولة، وانضمت بلدان القصيم في عام 1182هـ/ 1768م، إيدانًا بانطلاقة جديدة في مشروع توحيد البلاد.

ومع انتشار رؤيته لتوحيد البلاد ورغبة أقاليم أخرى في الانضمام للدولة، انطلقت حملات التوحيد إلى جنوب الدرعية لتشمل الرياض، والخرج، ووادي الدواسر، والحوطة، والحريق، والأفلاج في عام 1199هـ/ 1785م، فصارت هذه الحواضر حصونًا للدولة. ولم يتوقف توحيد البلاد، بل واصل مسيرته نحو الشمال، ليُدخل منطقة حائل تحت لواء الدولة في عام 1201هـ/ 1787م، ثم تلحق بها دومة الجندل (الجوف) في عام 1208هـ/ 1794م، فترسّم حدود الدولة على أطراف الشمال. أما ناحية الشرق فقد أرسلت الدولة حملة إلى الأحساء في عام 1208هـ/ 1793م.

وفي عام 1217م/ 1803م، اتجهت رايات التوحيد غربًا، لتنضم مدن الحجاز إلى الدولة السعودية، ولتستكمل فصلًا مجيدًا من فصول التوحيد الخالد.

أما جنوب شبه الجزيرة العربية ففي سنة 1213هـ/ 1799م وفد أهالي بيشة وتهامة والسراة على الإمام عبدالعزيز بن محمد وبايعوه على السمع والطاعة.

واجه الإمام عبدالعزيز بن محمد كثيرًا من الغارات العثمانية المعتدية الموجهة ضد الدولة السعودية الأولى، فكان مبدؤها حملة معتدية في سنة 1201هـ/ 1786م ولكنها منيت بفشل ذريع.

ثم في سنة 1211هـ/ 1797م عادت الحملة المعتدية، وكانت وجهتها هذه المرة إلى الأحساء، وعندما علم بذلك الإمام عبدالعزيز أمر بالخروج لصدّها، وجعل قائدهم ابنه الأمير سعود بن عبدالعزيز، فقتل قائد القوات المعتدية، وانهزمت تلك الحملة.

## 1201هـ/ 1786م

أولى الحملات العثمانية المعتدية التي تصدى لها الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود.



وبعد نحو أربعين سنة من الحكم، وفي العشر الأواخر من شهر رجب من سنة 1218هـ/ 1803م، اغتيل الإمام عبدالعزيز، وهو يصلي العصر في مسجد الطُّريف، بتدبير من أعداء الدولة السعودية، وكان عمره حين وفاته 85 سنة.

---

## 1218هـ / 1803م

اغتيال الإمام عبدالعزيز، وهو يصلي العصر في مسجد الطُّريف غدراً.





ولم يكن هدف الحملات العثمانية المعتدية التوغل في داخل البلاد كاملة، بل كان هدفها مركزًا على المناطق ذات العائد الاقتصادي، لذا عادت تلك الحملات مرة أخرى إلى الأحساء وذلك في سنة 1213هـ/ 1799م وحاصرت بلدة المبرز مدة من الزمن واستبسلت الدولة السعودية الأولى في صدها بقيادة الأمير سعود ابن الإمام عبدالعزيز، فمُنيت الحملة المعتدية بالهزيمة وتقهقرت، ثم انسحبت أدراجها إلى موطنها.





واخذ له البيعة من جميع المسلمين امرأه في الفراحي والبلد<sup>ة</sup>  
فأمنت البلاد وطلابت قلوب العباد وانتقنت مصالح المسلمين بحسن  
مساعدته وانضبطت الحوادث بيمينه مراعيه فبلغ من الشرف منتهاه و  
من سنام المعالي اعلاه وكان متيقظا بعيدا لله يلهي له من الهيبة  
عند الاعداء والخشمه في قلب الرعايا عالم يراه احد في وقته

المؤرخ عثمان ابن بشر، عنوان المجد في تاريخ نجد



## الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن

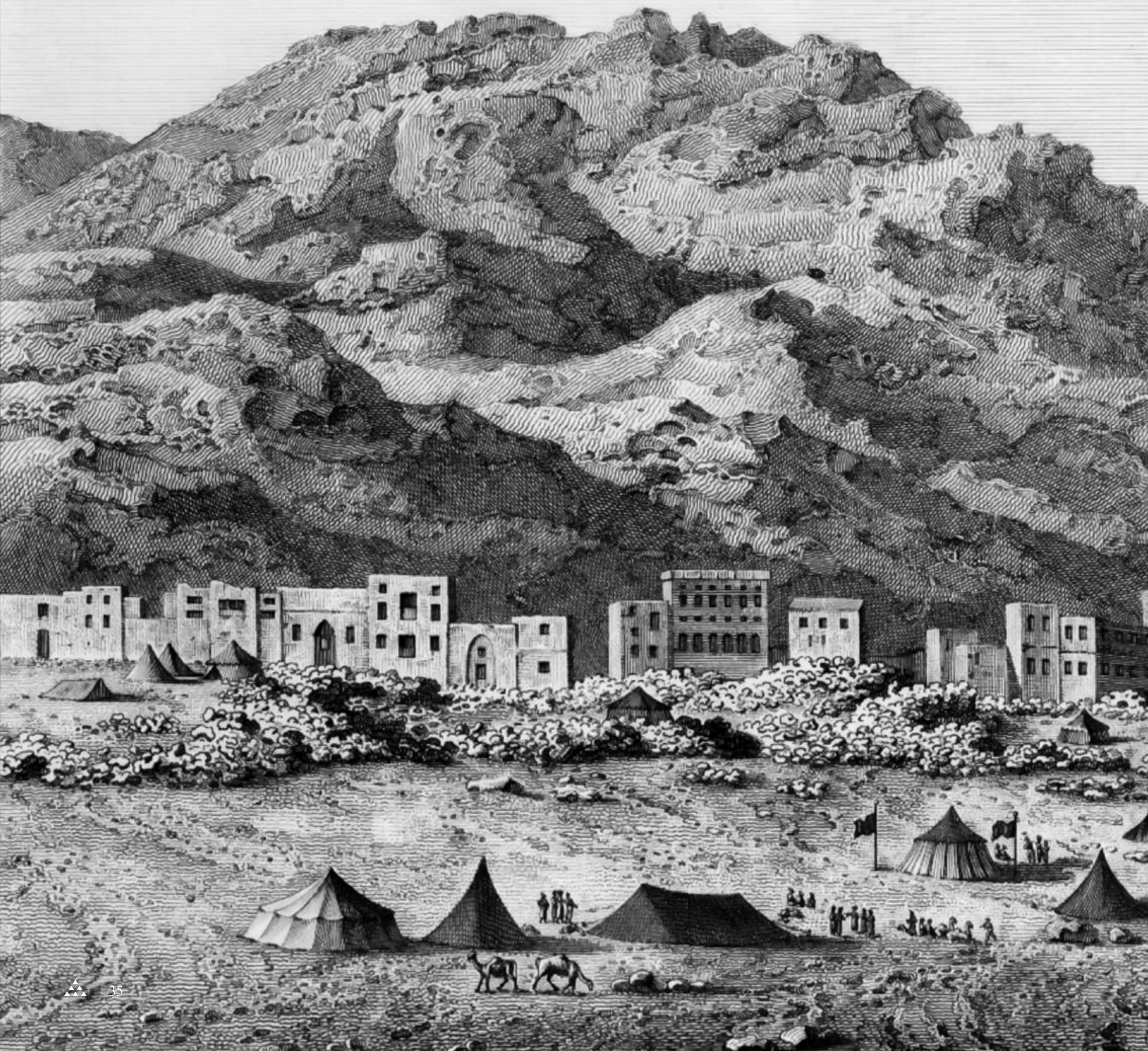


ذُهِلَ الناس من خبر مقتل الإمام عبدالعزيز بن محمد، وعَظُم المصائب عليهم، فقام فيهم الأمير سعود ابن الإمام عبدالعزيز ووعظهم، فعزوه بوالده الإمام عبدالعزيز وبايعوه على السمع والطاعة، وأصبح إمامًا خلفًا لوالده.

نشأ الإمام سعود في بيت علم وإمارة وحكم، فقد تربى في كنف والده واشتهر بالنباهة وحضور البديهة، فأصبحت الدرعية في عهده حافلة بالعلماء وتزخر بالفقهاء، وطلبة العلم، ما زاده علمًا وأدبًا وبيانا.

وقد توسعت الدولة السعودية في عهده وبلغت ذروة اتساعها، وأقصى نطاق لها، حيث امتدت إلى ساحل الخليج العربي شرقًا، وإلى حدود الشام والعراق شمالًا، وإلى البحر الأحمر غربًا، واليمن جنوبًا. بسط الإمام سعود الأمن والاستقرار في مناطق الدولة كافة، واهتم بالحرمين الشريفين، وكان يحج كل عام ويشرف بنفسه على خدمة ضيوف الرحمن وكسوة الكعبة المشرفة.









## توحيد الحجاز

بعد تولي الإمام سعود بن عبدالعزيز الحكم أمر ببناء قلعة في وادي فاطمة إلى الشمال قليلاً من مكة المكرمة. وكان الهدف من ذلك هو مراقبة تحركات الشريف غالب، والحد منها، وزيادة الضغط السياسي، والاقتصادي عليه. تحرك عبدالوهاب أبو نقطة بناءً على أمر من الإمام سعود بن عبدالعزيز بجيش سعودي إلى جدة، وهو الأمر الذي اضطر الشريف غالباً إلى حشد قواته، والخروج لملاقاته في معركة هُزم فيها. ومع اقتراب موسم حج عام 1220هـ/ 1805م قرر الإمام سعود حسم هذا الأمر، فوضع تحت تصرف عثمان المضايقي جيشاً قوامه نحو ثلاثين ألف رجل، استطاع به زيادة الضغوط على الشريف وحصاره في مكة المكرمة. وأمام هذه التطورات القريبة من مكة المكرمة أدرك الشريف غالب مدى تزايد القوة السعودية، وما يقابلها من ضعف في موقفه، وعليه رأى أنه لا بد من العودة إلى التفاوض. ولذلك قدم وفد من معسكر الجيش السعودي برئاسة الشيخ عبدالرحمن بن نامي، وبعد أن أجرى بعض المفاوضات توصل الطرفان إلى صلح بفك الحصار، والسماح لأفراد الجيش السعودي بالحج في ذلك العام. وبعد انقضاء موسم الحج غادر الجيش السعودي مكة المكرمة، وأما الشريف غالب فغادر إلى جدة في انتظار استكمال المفاوضات مع الدرعية. وانتهت المفاوضات بانضواء الشريف غالب تحت الدولة السعودية، وعينه الإمام سعود أميراً تابعاً للدولة في مكة المكرمة. وأما المدينة المنورة فقد بايع أهلها الإمام سعود بن عبدالعزيز في عام 1220هـ/ 1805م.



## المنقية

"وقد كون سعود من أعظم شجعان قومه وأشهر مغاويرهم  
حرسًا خاصًا يسمى المنقية.."

بوركهارت

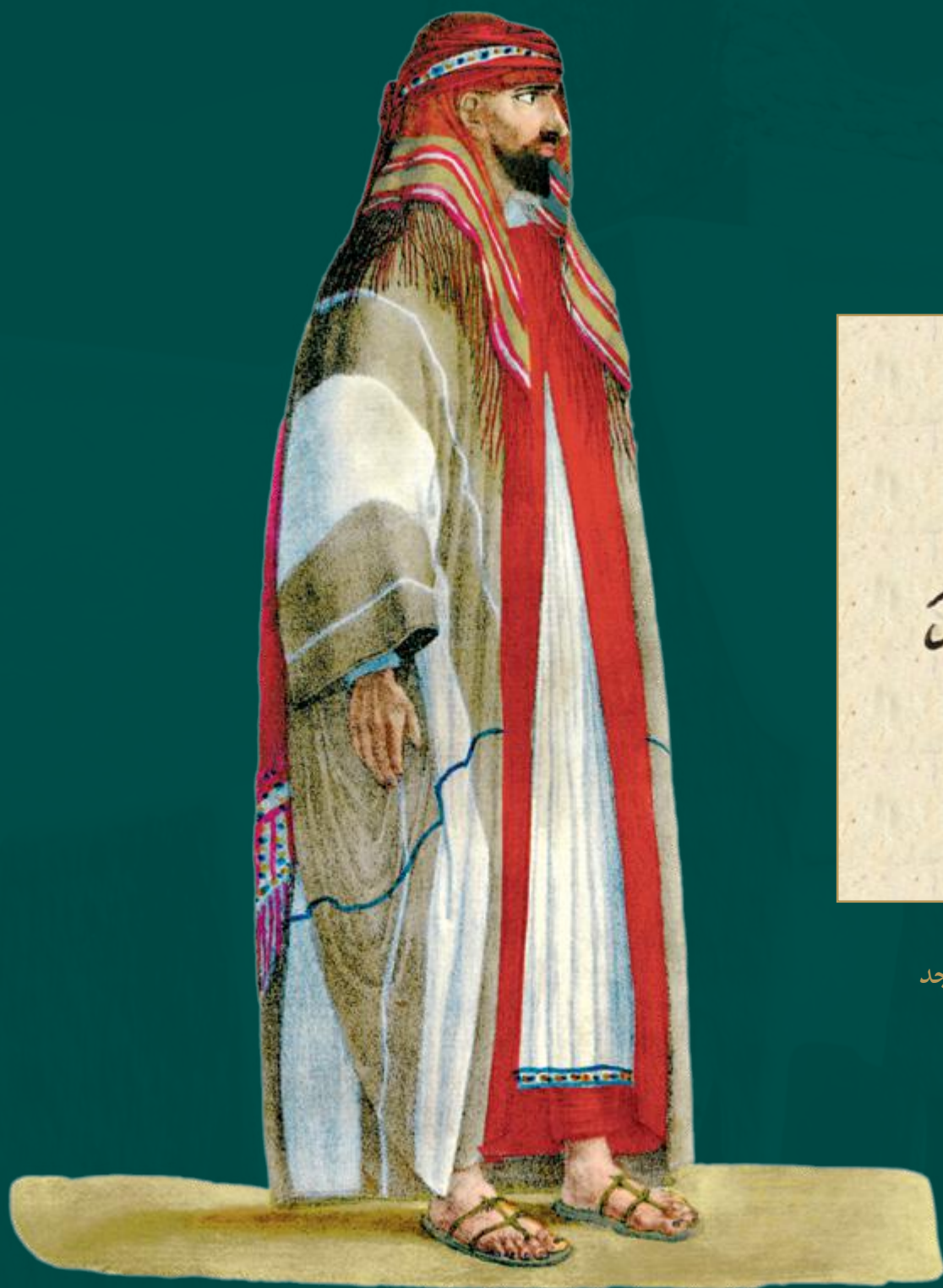
المنقية من الجيوش، هم أفضل وأشجع الجنود ومن يتأهبون للقتال في ساعة الحرب، وهم أشهر الحرس والجند في الدرعية، حيث حرص الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود على تكوين فرقة خاصة به في الدرعية وانتقاهم بنفسه من بين شجعان رجاله، حيث كان عندما يسمع عن فارس أو جندي مشهور بشجاعته من أي منطقة من مناطق الدولة السعودية الأولى جلبه إلى الدرعية وضمه إلى هذه الفرقة حتى بلغ عددهم ثلاثمئة فارس.

لفرسان المنقية أزياء عسكرية خاصة بهم، ولهم كذلك أسلحة مخصصة للحماية والحراسة مكونة من السيوف، والخناجر، ويسلحون أيضًا بالبنادق، أما خيل فرسان المنقية فهي من الخيل العربية الأصيلة التي كانت تتميز بها الدرعية.









وَكُلَّانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ  
 سِرَّةَ حَمَّةٍ مَقِيمًا لِلشَّرَائِعِ  
 أَعْرَابًا بِالْمَعْرُوفِ نَاهِيًا عَنِ الْمُنْكَرِ كَثِيرَ  
 الصَّمْتِ حَسَنَ السَّمْتِ  
 بَاذِلَ الْعَطَا مَوْقِرَ الْعُلَمَاءِ

المؤرخ عثمان ابن بشر، عنوان المجد في تاريخ نجد



## الإمام عبد الله بن سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن



بويع الإمام عبدالله بعد وفاة والده الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود، وقضى عهده في محاربة الأعداء الذين هاجموا الدولة السعودية، واستهدفوها بالحملات المعتدية الكبرى.

عُرف الإمام عبدالله بالسياسة الحسنة، وكان كثير العطاء والبذل والكرم، محباً للعلم وللعلماء، كما اتصف بالقوة والشجاعة، وحب التضحية ولا سيما في المعارك والقتال، وكان قائداً للقوات السعودية في أثناء حياة والده الإمام سعود بن عبدالعزيز، فتمكن من التصدي لكثير من الهجمات العدائية على بلاده، وسطر أروع معاني التضحية والصمود التي انتهت باستشهاده.

في تلك الأثناء اعتدى العثمانيون على مناطق عسير وتهامة سنة 1230هـ / 1815م، حيث كَبَدَت الجيوش السعودية الأعداء خسائر فادحة، ثم تحرك الأعداء باتجاه الدرعية، وجرت معارك كثيرة انتهت بحصار الدرعية، الذي امتد ستة أشهر، انتهى باستسلام الإمام عبدالله حقناً للدماء وانتهاء الدولة السعودية الأولى.

توفي شهيداً في إسطنبول عام 1234هـ / 1818م.









# حصار الدرعية

1233هـ / 1818م

بدأ الإمام عبدالله العمل للتأكد من قوة حصون الدرعية منذ مفاوضات الصلح مع طوسون، وبعد أن وصله خبر قدوم حملة إبراهيم باشا، ركز العمل لتقوية دفاعاتها وأبراجها وحصونها وتسليح أبنائها بجميع أنواع الأسلحة وشحنها بكل ما يستطيع من المؤن والغذاء الذي يكفي لحصار طويل. وكانت الدرعية محاطة في السور من جميع الجهات، طوله نحو 13 كم، ويمتد من جبل القرين في جنوبها حتى سمحة في شمالها، ويوجد بالسور 71 برجاً دفاعياً و7 أبراج منفردة عن السور، وكانت معظم هذه الأبراج على الجانب الشرقي من السور.

وصل إبراهيم باشا وجيشه عبر شعيب الحيسية ودخل وادي حنيفة حتى وصل أمام أسوار الدرعية في الأول من جمادى الأولى عام 1233هـ وعسكر في العلب.

## مراحل الحصار:

« المرحلة الأولى: المدة (نحو شهر واحد وأسبوع)

أبرز المعارك (معركة المغيصبي - معركة الحريقة - معركة غبراء - معركة سمحة - معركة السلماي).

« المرحلة الثانية: المدة (نحو ثلاثة أشهر)

أبرز المعارك (معركة شعيب البلدة - معركة شعيب قليقل - معركة غصيبة - معركة عرقة - حريق مستودع الذخيرة).

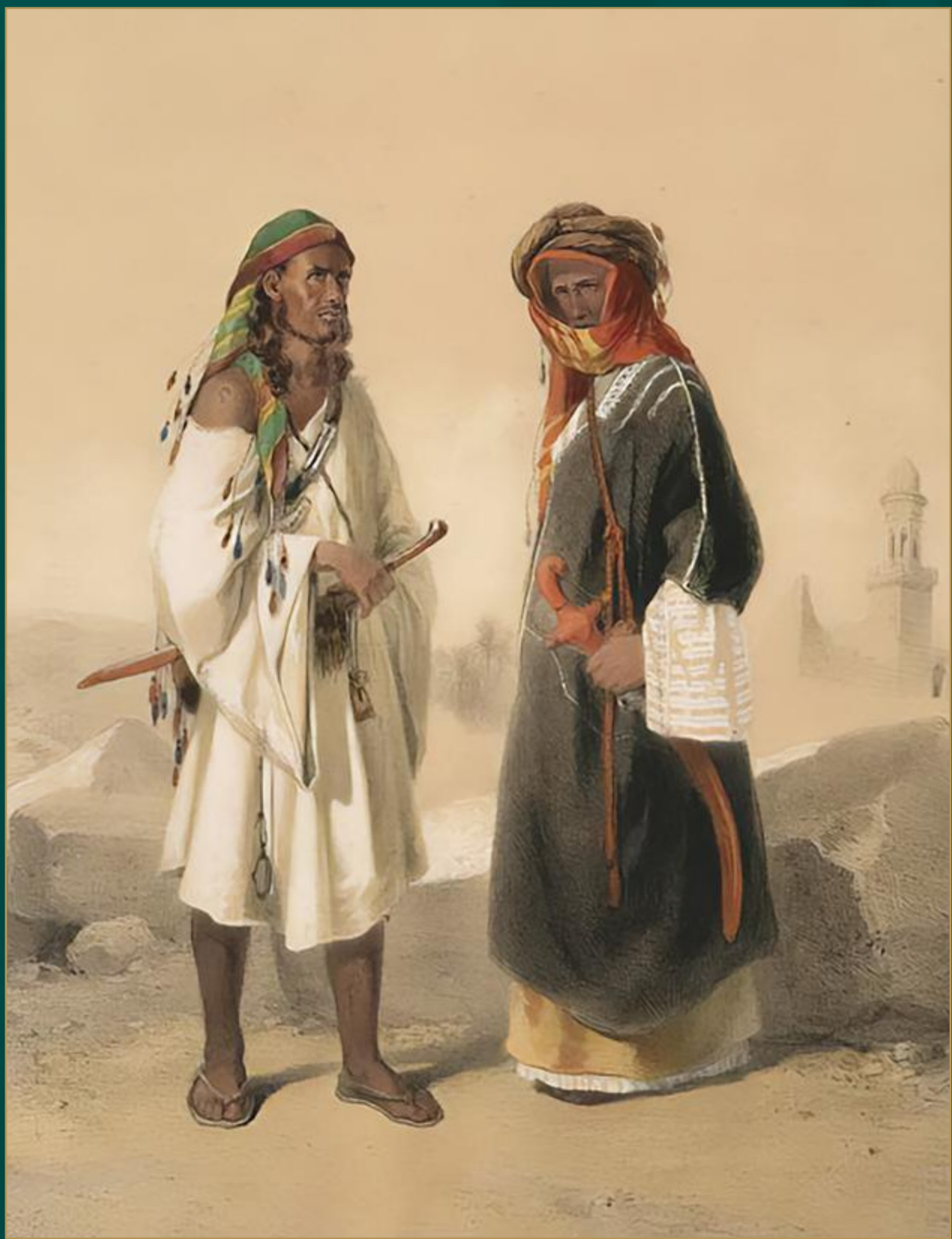
« المرحلة الثالثة: المدة (شهران)

أبرز المعارك (معركة كتلة - معركة قري عمران - معركة المحاجي - معركة الرفيعة).

« المرحلة الرابعة: المدة (أسبوع)

الهجوم الأخير واستسلام الدرعية (معركة غصيبة - معركة السهل - معركة الطريف)









عبدالله ابن سعود







# أئمة الدولة السعودية الثانية

1240هـ - 1309هـ / 1824 - 1891م





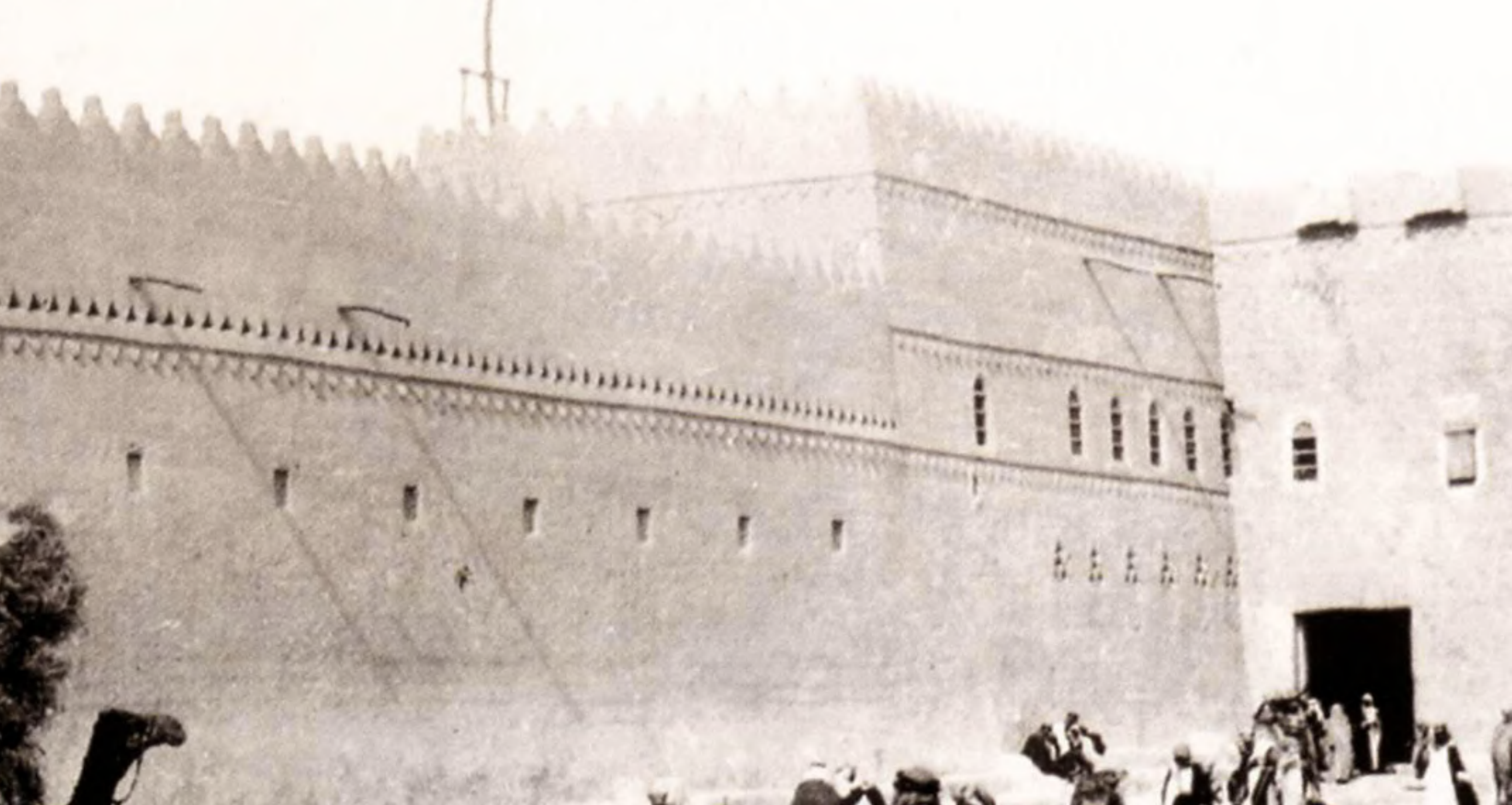






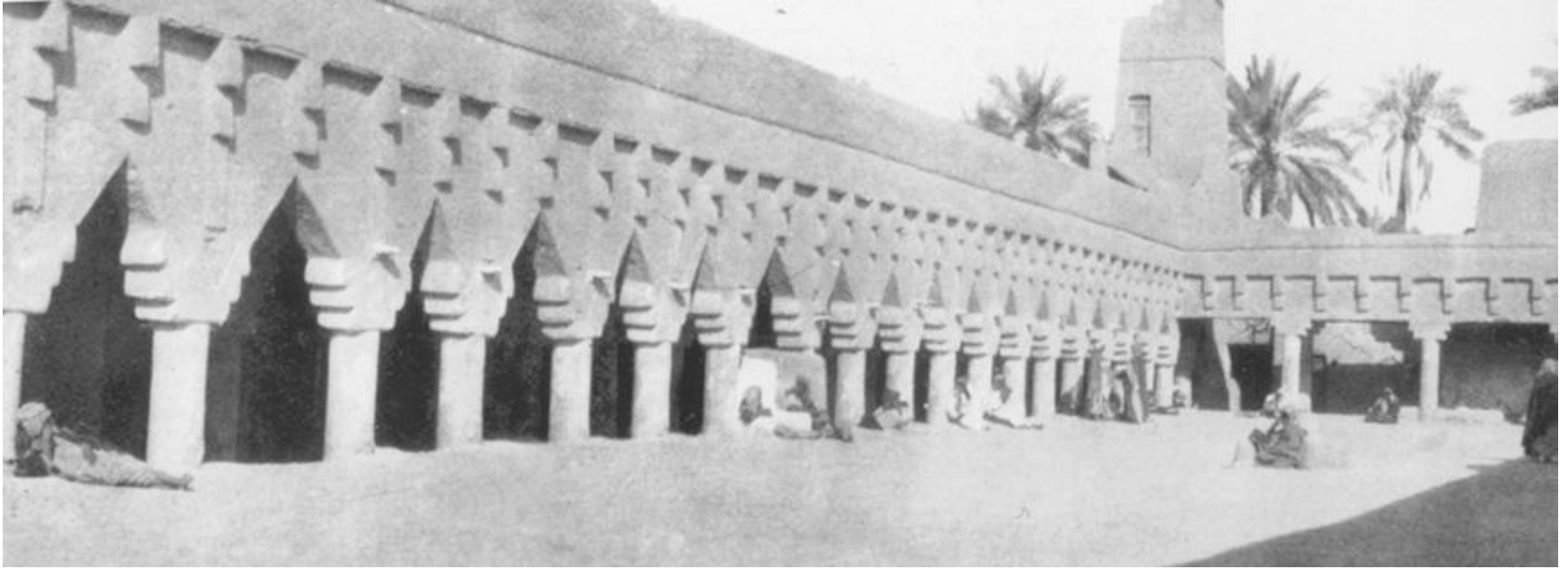
## الدولة السعودية الثانية

كتب الله للدولة السعودية الاستمرارية والبقاء، فعلى الرغم مما حدث للدولة السعودية الأولى على أيدي قوات الدولة العثمانية المعتدية، فإن تلك القوات لم تتمكن من القضاء على مقومات الدولة السعودية؛ إذ إن السكان بقوا على ولائهم لها، فلم يمض عامان من خروج القوات المعتدية من الدرعية، إلا وعاد القادة من آل سعود إلى الظهور من جديد لإعادة تكوين الدولة السعودية، فتمكن الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود من توحيد الجهود والانطلاق منذ عام 1238هـ / 1822م في مسيرة توحيد الدولة وإعادة تأسيسها، وبعد حوادث ملحمة نجح في طرد فلول الأعداء ودخول الرياض عام 1240هـ / 1824م معلناً تأسيس الدولة السعودية الثانية وعاصمتها الرياض.









## مؤسس الدولة السعودية الثانية

# الإمام تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن



ولد الإمام تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود سنة 1183هـ / 1769م، في الدرعية وترعرع بها، وهو ابن الأمير عبد الله بن محمد الذي دافع عن أخيه الإمام عبدالعزيز بن محمد في حادثة اغتياله وجرح جرحاً بليغاً، وقد تحدث ابن بشر عن والده الأمير عبدالله وأنه كان حريصاً على حضور مجلس الإمام سعود ومعه أبنائه ومن ضمنهم الإمام تركي بن عبد الله.

شبه بعض الباحثين الملك عبد العزيز بجده الإمام تركي بن عبد الله، وفي ذلك يقول خالد الفرج عن الملك عبد العزيز:

لم يذكر التاريخ إلا جدّه تركي من شبه له ومثيل

**1240هـ / 1824م**

دخول الإمام تركي إلى الرياض وتوافد أمراء البلدان النجدية لمبايعته.



إن سائلوا عني فحالي تسرا  
يوم ان كلَّ من رفيقه تبرّا  
نعم الرفيق اليا صطا ثم جرا  
رميت عني برقع الذل برا  
يبقى الفخر وانا بقبري معرا  
أحصنت نجد عقب ماهي تطرا  
نزلتها غصب (ن) بخير وشرا  
والشرع فيها قد مشى واستمرا

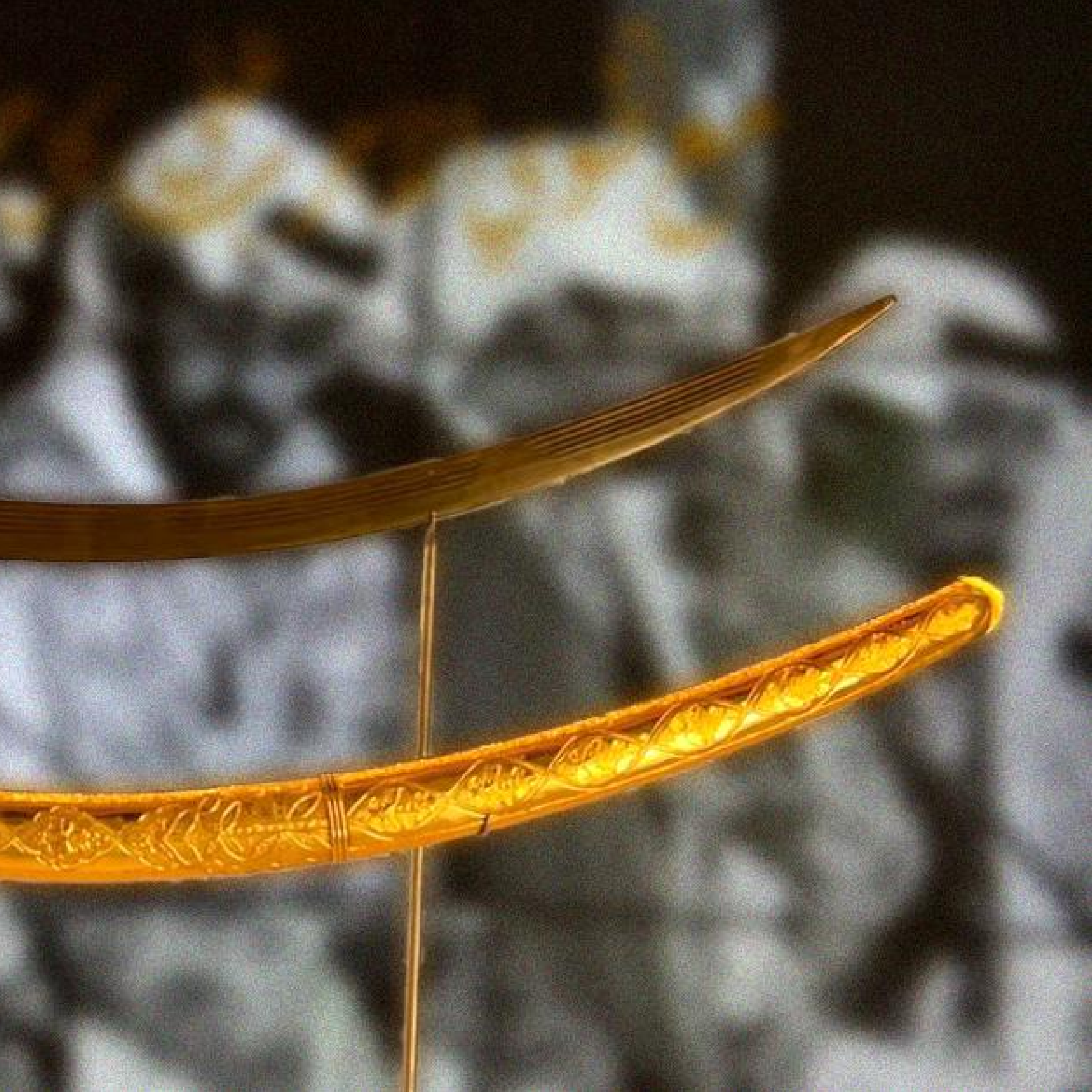
قبقب شراع العز لو كنت داري  
حطيت الأجر بلي رفيق (ن) أمباري  
يودع مناعير النشاما حباري  
ولا خير في من لا يدوس المحاري  
وافعال تركي مثل شمس النهاري  
مصيونة عن حر لفح المذاري  
وجمعت شمل (ن) بالقرايا وقاري  
ويقرا بها درس الضحى كل قاري











الحمد لله جت على حسن الأوفاق  
وتبدلت حال العسر بالتياسير  
جتنا من المعبود قسام الأرزاق  
رغم على الحساد هم والطوابير  
زان الكلام وذن لي بعض الأوراق  
اكتب ثنا الله على حسن تدبير





## الإمام فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن

الإمام فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود، الإمام الثاني للدولة السعودية الثانية، والحاكم السادس للدولة السعودية. تولى الحكم بعد استشهاد والده الإمام تركي بن عبد الله عام 1249هـ / 1834م، واستمر حكمه حتى عام 1282هـ / 1865م. شهد الإمام فيصل العديد من الأحداث العالمية والمحلية والتغيرات التي أثرت في شخصيته؛ كان من أبرز هذه الأحداث مشاركته في الدفاع عن العاصمة الدرعية في أثناء مهاجمة القوات العثمانية المعتدية لها عام 1233هـ / 1818م، وقد دافع ببسالة مع الأهالي الذين افتدوا عاصمة بلادهم بالدم والنفس.

واصل الإمام فيصل مسيرة والده في توحيد أجزاء الدولة السعودية، وهو ما أثار حفيظة العثمانيين الذين بعثوا حملة هي من أشد الحملات العثمانية المعتدية وأكبرها لإسقاط الإمام فيصل في عام 1254هـ / 1838م، وقد افتدى شعبه ووطنه وأرضه بنفسه، وسلم نفسه وأسر وأُرسل إلى القاهرة ولكنه عاد مرة أخرى عام 1259هـ / 1843م.

ومن أبرز الدول التي حاولت إقامة علاقات دبلوماسية مع الدولة السعودية في عهده بريطانيا وفرنسا، ودليل ذلك وفود بعض الدبلوماسيين من الدول الأجنبية إلى أراضي الدولة السعودية الثانية في عهد الإمام فيصل على وجه الخصوص، من أبرزهم وليام بالجريف الذي زار الرياض عام 1279هـ / 1862م، ولويس بيلي المعتمد البريطاني في الخليج الذي قدم إلى الرياض في عام 1281هـ / 1865م باسم الحكومة البريطانية وقابل الإمام فيصل بن تركي، وهذا الاهتمام الدولي يدل على المكانة السياسية الرفيعة التي بلغتها الدولة السعودية.

لقد كان لشخصية الإمام فيصل بن تركي أثر كبير في نفس حفيده المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود، فعندما كان يستمع إلى قصص جده يتأثر بها ويهتف قائلاً: "أنا ابن فيصل"، كما أنه سمي أحد أبنائه باسم جده فيصل.





رأيت الإمام جالسًا في صدر المجلس على سجادة صغيرة بديعة متكئًا بظهره إلى وسادة سمیكة. كان أصغر أبنائه يجلس بالقرب منه وعلى مسافة أبعد وإلى الأسفل جلس حاجبه الخاص محبوب، عندما تقدمت إليه نهض الإمام ولكن بصعوبة وصافحني وربت على كامل كفي بتؤدة، ثم طلب إلي الجلوس بقربه على السجادة، كان كفيف البصر تمامًا، غير أن محياه كان أخذًا تام التقاطيع وينم عن الهدوء ورباطة الجأش والصرامة والحلم والوقار. كان يبدو فوق السبعين من عمره ويرتدي ثيابًا فخمة تنم عن ذوق رفيع، ويعتمر ما فوق الكوفية العربية بعمامة مكورة من قماش الكشمير الأخضر، صوته رخيم وكلماته رزينة ومترنة، إنه بالإجمال رجلٌ وقور ودمث، لكنك تلمح في قسماته طيف شدة وبأس بالغين عندما يلزم الأمر.

لويس بيلي







وكذلك عبد الله فانه فوق ما قلنا فيه • ولاكنه مشغول بأوامر أبيه  
ومغازيه • فانه سبحانه اساء له ان يمتنعهم من العادة والسيادة لحفظ الوافر  
العظيم • ويهديهم الى صراط المستقيم

المؤرخ عثمان ابن بشر، عنوان المجد في تاريخ نجد





## الإمام عبد الله بن فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن



تولى الإمام عبدالله الحكم بعد وفاة والده الإمام فيصل بن تركي في سنة 1282هـ/ 1866م، وواصل مسيرة أسلافه في تعزيز بناء الدولة السعودية الثانية، وكان قائداً مقدماً في عهد والده، حيث قاد عدداً من حملات التوحيد التي أرسلها والده لتثبيت الأمن وترسيخ الاستقرار في البلاد.

بدأ حكم الإمام عبدالله بحدوث خلافات داخلية، من أبرزها خلافه مع أخيه سعود الذي خرج عليه ونازعه في الحكم، وفي سنة 1291هـ/ 1875م توفي الأمير سعود بن فيصل وهدأت الأوضاع في الدولة السعودية الثانية، وعاد الإمام عبدالله بن فيصل إلى الرياض، ومع تلك الفتن الداخلية فقدت الدولة السعودية الثانية قدرًا كبيرًا من قوتها، ولم يعد للإمام عبدالله سوى الحكم على بلدان العارض وبعض المناطق القريبة، زامن ذلك فتنة داخلية أخرى، وهي ظهور محمد بن رشيد، الذي استغل النزاعات الداخلية وعدم الاستقرار للاستيلاء على الحكم. توفي الإمام عبدالله في عام 1307هـ/ 1889م.



مشاراة شربة  
ثم قال قيس بن الخليل  
وهل يجنو الجبار القريب فبيعت  
وغزني وابيض للزغبين خشوت  
وما لعت عيسى لثرة جارة  
ولا ودت بالدم حن تين  
أبي لدم آباء تقي جندودهم  
وقد لي بفعل المسلمين مسين



«وكذلك لو جئنا إليك فآما مر يا قنبر»  
«ام قنري ومن حراما»

فهذا حكاية تلمسين وأنتي  
بجسد على ريب انطوب متسين  
واني لا عشم الرجال عظمي  
أولى الرأى في الاحداث حين تحين  
فاوى بهم صدوى وأحلى مردي  
وسرك عندي يمد ذاك معون  
أمر على القسبي وتبلغ جاني  
وذو الرد احلولي وأحسين

يوم الجمعة ٢٦ في الحجة سنة ١٢٤١

مكة المكرمة

الموافق ١٥ يوليوز سنة ١٣٦٨

## وفاة الامام عبد الرحمن

في الساعة الثالثة والاربع وخمسة من مساء الاثنين  
وصل انعم الناس في ام الزرى القيا البيرق  
للصوم عن طريق البحر برفقة الامام الخليل  
والجولة ملك الجبار ونجد وملكها الامام  
عبد الرحمن بن فيصل بن تركي بن عبد الله  
ابن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن  
ابن صخر بن ابوالعزم بن موسى بن ماضي  
ابن الحارث بن سعد بن همام بن مزيه بن ذهل بن  
عبيدة بن بكر بن دهل بن جابر بن اسد بن  
وبيعة بن زرار بن سعد بن عدنان فكانت اثناء زوال  
في القلوب أي زواله الا قد مات الجزيرة العربية  
ملوداً من أطرافها وركناً من أركانها.

وصل إليها البيرق من البحر وأداره البيرق  
في البحر لتكن البيرقات بغير طرف اللاتينية  
لها تاول جلافة تلك البرية كأي بالترجم ليعبر  
فما ابرعاً قياً لشمسها لم يدعها بيضاء فالح  
جلافة تلك طبعها وبدا لا يكتف الخبر  
لترجم جلافة بالخبر وصمت. فبالك من جلافة  
الان قال (الحياة) والمعرف من جلسته ثم  
استمر ويمكن واضعاً الخلاء ومرفقاً بالبين. ومما  
استمع الانسان بكبير والتعب فان لقد الوفاء  
حرفة في القلب ولوحة في القفاة لا يظن الا  
الصياح ذي الرأى الى جوى الصبر مع جيرة ليل  
تهدئة حري من ألم للصاب.

في يوم عيد الاضحة يستعد قائد الصلاة اليد في  
مصلاته ولكن حدث في صباح العاشر من ذي  
الحجة (يوم العيد) ان أسامة بن المقرن فقام  
ثلاثة ايام على هذه وفي اليوم الثالث عشر من ذي  
الحجة للصادق يوم الجمعة الساعة الثالثة فقدم  
الامام الى روضة الله فترجى الله ان يشهده وحده  
وان يسكنه فصبح جثة وان يحلقه فوفوا وعلى  
جميع السبلين.

وجاء في شعب فتبين صاحب جده  
الرياض الاعلام فيقول فيه: انه لازم الامام  
عبد الرحمن ايام مرضه الأخيرة فلم يجد مشغلاً  
بغير الشهادتين وظل يكررها الى ان سهر لسانه  
منها فاعتد بغيرها بها يساهبه حتى اتاه البين  
فدخل من هذه الدنيا بعد ان لا في فيها اشد ايام  
التعسر والهدب ايام السعود.

تذكر ان في هذا الامام الخليل في جزيرة  
العرب وقسم اليهم ذلك لذه الجزيرة تذكر له  
ايادى سعود ومواقف مشهورة كان حله وحسن  
لصوته في الأمور ودعاه الصوادي وحفظها من  
كيد الكاذبين. ان يجل سيرة هذا الامام تدل  
على اعنق نشأته لم يسكن الا يسكر ويصل في  
حفظ الراحة والاطمئنان لآله وقومه. وقد  
تعد من اجل ذلك اتك الأحوال ولا في اكبر  
لصاحب كل هذه الاكبر اذرى السلام غيا  
والناس في مجوعة من القيس ولكن قمن لدى  
ظهر فيه كان عيشاً بالمشافيات والتقى ولا بد لمن  
يعيش في تلك الظروف الا ان ياتي من آلام تلك  
التي يشد نصيبه منها وكفى الامام عبد الرحمن  
تفراً أنه لم يكن في يوم من تلك الايام منير  
لثقة ولا بالنفس اعداً حتى مع اعدائه الاكعاج  
الذين كانوا يكرهون له ولا كره.

تذكر ان الامام عبد الرحمن التجل الرابع  
للامام فيصل. ولد سنة ١٢٦٨ هجرية.  
وقد ترقى الامام فيصل سنة ١٢٨٢ وترك اولاده  
الاربع مائة واحد وسود وعبد الرحمن. ولقد تم  
في سن اثنى عشره الا على وعلى الاء عن في آل  
سعود. وكان استمر الاداء متافوا للامام عبد الرحمن  
ما كتلت الامامة بطيئة الخيال الى الامام  
عبد الله اكبر فجمال الامام فيصل. وقد رشيت  
الالة بلادة ولكن حموها كالتبجبال فيصل  
لم وله ادلاء ليه متعبة الامامة فخرج من

الرياض بدعوة ولقد بسية اشهر وسلطان صبره  
ومن ذلك الوقت بدأت التصرعات بين سعود  
وعبد الله. والامام عبد الرحمن في الرياض يبره  
جوده في تخفيف كل التصرعات وولست بين  
الاء بين اربعين جدهم واقع مشهورة منها  
واقعة. بلغ حيث كسر فيها سعود امام محمد بن  
فيصل الرسل من قبل اخيه عبد الله وكذلك  
والجودة سنة ١٢٨٧ كبر فيها محمد وعبد الله  
لقوه لبيراً وسار سعود الى الحسا فالرياض حيث  
دخلها وعبد الله ما يشك والامام عبد الرحمن لا يزال  
في الرياض. وبعد احتلال سعود للرياض سار قتال  
اليه وابتم به في (الجزيرة) وحصلت هناك  
معركة كانت الهزيمة فيها على عبد الله الذي سار  
لترك في الانعاء ثم استقام الامر بدعوة البره  
لسعود في الرياض وكان بعد ان يسترجع الاجزاء  
من الترك يد دخولهم اليها واواد الوصول الى  
ذلك من طريق اللاماضات السياسية فاستدب  
لهذا الامام عبد الرحمن لهذه اللصة التي واقعه  
فيها محمد بن متيجان وسار الى بغداد. العام  
الامام عبد الرحمن في بغداد ما ضرب من السنين  
لم يلق من الترك في خلاصه الا بالامانة والروعة  
على عاداته تلك الايام في موافقهم ازا العرب  
مراولة هذه الضمف ووثوب واعنام عند القوة

وفي هذه الاثناء كانت الحرب لازال متذبذبة  
في داخلية نجد بين الاعوين سعود وعبد الله.  
فلما ان الامام عبد الله التيا الى الاحساء بسد  
واقعة البره تم احسن من الترك بأنهم يريدون به شرأ  
فخرج هاروا من سدعم وقدم الى الرياض لما علم  
ان اهلبا الخرجو اسود واهلبا ساهبا بسوقه ولكن  
سعوداً لم يبن عزه وظل يجول بين القواصر  
حتى جمع جوما قوية واواد متاولة اليه فالتقى  
الجيشان في بلانة وهناك كانت للركة القاصلة  
التي كسر فيها عبد الله والتمرسعود وجاء الى  
الرياض فدخلها. علم الامام عبد الرحمن بما حصل  
واولى من الترك مراوحتهم فساد سنة ١٢٩١ من  
بشادة الى الحجاز فجمع جوما منهم وهام  
الاحساء فاحتلها ولم يبق منها يد الترك الا  
الكويت (حصن داخل الاحساء) ولكنه لم  
يتم طر بلا تلك حتى جهز الترك بعض التياق  
والنوى فاستلموا الاحساء ورحل عنها الامام  
عبد الرحمن وسار الى الرياض فقاء اليه سعوداً  
فيها فوجدته قد خرج فاروا وكان على حور  
فسار اليه فيها فاقام مرضها ولما اشده بالمرض  
عاد الى الرياض فانكرته الوفاة في الطريق فبذل  
وسوله الى الرياض يوم واحد وذلك سنة ١٢٩١.  
ذكرنا ان وقعة الجزيرة كانت القاصلة بين عبد الله  
وسعود حرت كسر عبد الله ووصل من معه الى  
عنية بعيداً عن الرياض فساد ترقى سعود لم يجد  
لنفسه بدا من امام يجتهد حوله ولم في الاسلام  
عبد الرحمن الرجل النافل الذكر اللغو الشوق  
الرحم فيساليه بلا ماسة بدعوة سعود اقام  
عبد الرحمن يسير في الناس السيرة الصالحة ما  
يقرب من سنة وفي آخرها وبعثه لأكبر  
عبد الله من تنية الى الرياض فلم يرحساً لدهاء  
وجها للركة الالة الا ان يتناول لا عليه من  
الامامة فتناول عنها ودخل اثناء الرياض يسلم





## الإمام عبدالرحمن بن فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن



**1309هـ / 1891م**

نهاية الدولة السعودية الثانية.

تولى الإمام عبدالرحمن الحكم بعد وفاة أخيه الإمام عبدالله، محاولاً التصدي للنزاعات الداخلية والاضطرابات. وفي تلك الأثناء استولى محمد العبدالله ابن رشيد على القصيم بعد معركة المليداء في عام 1308هـ / 1891م، وهو ما دفع الإمام عبدالرحمن بن فيصل إلى مغادرة الرياض ومعه أسرته وابنه الملك عبدالعزيز.

وفي عام 1309هـ / 1891م توجه ابن رشيد لقتال الإمام عبدالرحمن الذي عاد إلى الرياض، وفي حُرَيْمَاء جرت بينهما معركة انتهت بانتصار ابن رشيد ودخوله الرياض، وبهذا انتهت الدولة السعودية الثانية، وعادت شبه الجزيرة العربية إلى الفوضى والاضطرابات والنزاعات.

<p>الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود</p> <p>١٣١٩هـ / ١٩٠٢م</p> <p>١٣٧٣هـ / ١٩٥٣م</p>	<p>الملك فيصل بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود</p> <p>١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م</p> <p>١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م</p>	<p>الملك خالد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود</p> <p>١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م</p> <p>١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م</p>
<p>الملك فهد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود</p> <p>١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م</p> <p>١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م</p>	<p>الملك عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود</p> <p>١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م</p> <p>١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م</p>	<p>الملك سلمان بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود</p> <p>١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م</p> <p>١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م</p>





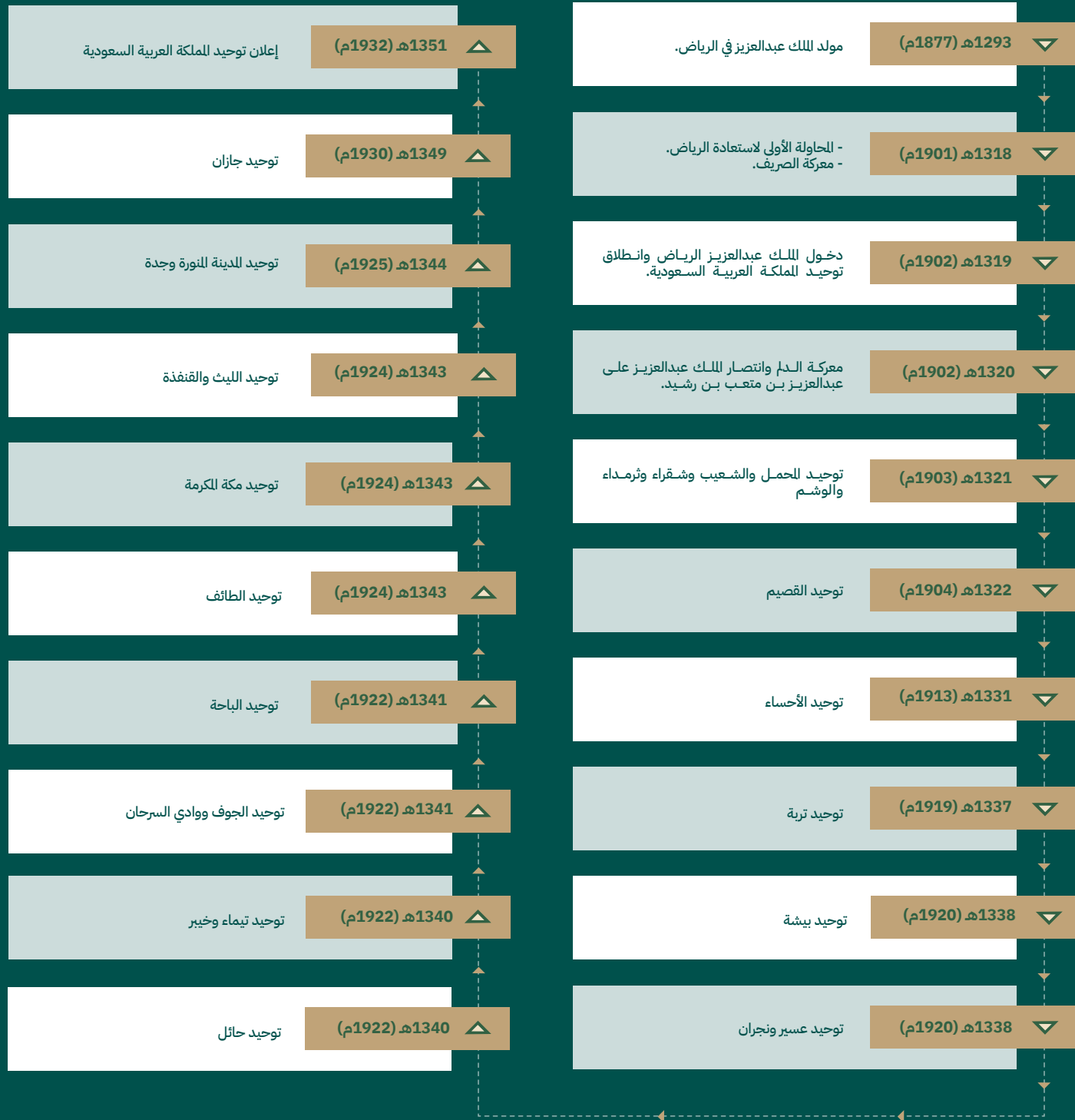


# ملوك المملكة العربية السعودية





# الخط الزمني لأحداث توحيد البلاد







## الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود

يُعد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - موحد المملكة العربية السعودية والحاكم التاسع للدولة السعودية، وهو ابن آخر أئمة الدولة السعودية الثانية الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود، وأمه سارة بنت أحمد السديري. وُلد في مدينة الرياض عام 1293هـ/ 1877م، وتلقى تعليمه الأولي في مبادئ القراءة والكتابة، وحفظ القرآن الكريم، ودرس شيئاً من الفقه والتوحيد. امتاز الملك عبدالعزيز بصفات قيادية بارزة مكّنته من حمل المسؤولية وتأسيس دولة حديثة، مستنداً إلى عمق تاريخي متجذّر منذ تأسيس الدرعية على يد جدّه الثاني عشر مانع بن ربيعة المريدي. وقد صاغت نشأته المليئة بالتنقلات مع أسرته - بعد خروجها من الرياض عام 1308هـ/

1891م واستقرارها في الكويت عام 1311هـ/ 1893م - كثيراً من جوانب شخصيته وخبراته، فقد أكسبته قوة العزيمة ووضوح الهدف. منذ مغادرته الرياض، ظل يفكر في استعادتها وإعادة بناء الدولة السعودية. وكانت محاولته الأولى عام 1318هـ/ 1901م، حافزاً زاد من إصراره حتى تحقق له النصر في الخامس من شوال عام 1319هـ/ 15 يناير 1902م، حين استعاد الرياض، لتنطلق منها مرحلة جديدة من مسيرة التوحيد والبناء، ولتصبح مقر القيادة والنقطة الفاصلة في تاريخ الدولة الحديثة.

عرف الملك عبدالعزيز بفروسيته وشجاعته، فكان يتقدم جنده، راسماً خطة محكمة لتوحيد أرجاء البلاد استمرت ثلاثين عاماً. خاض خلالها معارك عدة أصيب فيها بجروح كثيرة، حتى روى أحد أطبائه أنه وجد في جسده ثلاثاً وأربعين ندبة، شاهدة على تضحياته وشجاعته في المعارك التي خاضها.

وقد عبّر -رحمه الله- عن اعتزازه بأصله وقيمه في إحدى مقولاته الماثورة حين قال:

"أنا عربي ومن خيار الأسر العربية، ولست متطفلاً على الرئاسة والملك، وإن آبائي وأجدادي معروفون بالرئاسة والملك، ولست ممن يتكئون على سواعد الغير في النهوض والمقام، وإنما اتكالي على الله ثم على سواعدنا يتكئ الآخرون ويستندون إن شاء الله".

وخلال أكثر من ثلاثة عقود، واصل الملك عبدالعزيز مساعيه لتوحيد البلاد، حتى صدر الأمر الملكي في السابع عشر من جمادى الأولى 1351هـ/ 19 سبتمبر 1932م بإعلان توحيد الدولة وتسميتها باسم المملكة العربية السعودية ابتداءً من 21 جمادى الأولى 1351هـ/ 23 سبتمبر 1932م، الموافق الأول من الميزان.

وقد توج هذا الإعلان جهود الملك عبدالعزيز العظيمة، فشيّد دولة راسخة تقوم على تطبيق أحكام القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، لتكون منارة عز ووحدة وازدهار.









# انطلاق مسيرة الوحدة والبناء

تطلع الملك عبدالعزيز للعودة إلى الرياض، وإعادة تأسيس الدولة السعودية.





عقب ما هي ذليله جالها هيبه  
واذهب الله هل الباطل واصاحبه  
شيخنا اللي بحكم الشرع يمشي به  
وصلها قبل تاصلها مناديه  
زينها للعرب قامت تماري به  
حرمت غيرهم تقول مالي به  
يوم شَرَّف على عالي مراقبيه  
في الثنائي وفي الهامه مخالبيه

دار ياللي سعدها تو ماجاها  
جوهل الدين والتوحيد وحماها  
قام عبدالعزیز وشاد مبنها  
يوم حنّت ووئّت سمع شكواها  
عقب ما هي عجوز جدد صباها  
عشقة للسعود من الله انشاها  
جا الحباري عقاب نثر دماها  
صيدته يوم صف الريش ماخطاها







## استعادة الرياض (1319هـ / 1902م)

لم يمض عام على المحاولة الأولى حتى تهيأ الملك عبدالعزيز مرةً أخرى لاسترداد الرياض، فاستأذن والده الإمام عبدالرحمن بن فيصل فوافق بعد تمنّع، فخرج الملك عبدالعزيز ومعه أربعون مقاتلاً، وفي مقدمتهم أخوه الأمير محمد بن عبدالرحمن وابن عمه الأمير عبدالله بن جلوي، فسار بهم في عرض الصحراء مخترباً الصُّمَّان والدَّهْناء، وقد ارتفع عدد قواته في أثناء مسيره في تلك النواحي فانضم إليه كثير من أبناء القبائل حتى تجاوز جيشه قرابة 1400 مقاتل، فشرع بمهاجمة بعض الجهات الخاضعة لابن رشيد واتخذ من أطراف الأحساء مركزاً لقواته، فكتب ابن رشيد إلى ولاية البصرة يدعوهم إلى إيقاف نشاط الملك عبدالعزيز في نواحي الأحساء، فاستجابوا إلى طلبه فتناقصت قوات الملك عبدالعزيز، ولم يبقَ معه سوى أربعين رجلاً، ثم انضم إليهم لاحقاً ثلاثة وعشرون آخرون صمموا على المسير معه.









# الحملة الثانية للملك عبدالعزيز لاسترداد الرياض 1319هـ



## 1 من ربيع الآخر 1319هـ

- تحرك الملك عبدالعزيز بعد موافقة والده من الكويت لاسترداد الرياض.  
لقي الملك عبدالعزيز التشجيع من والدته الأميرة سارة السديري وأخته الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

- بدأ الملك عبدالعزيز خطته بجمع الرجال من حوله وبلغ عدد رجاله نحو 1400 رجل.

- بعد تضيق الحامية العثمانية المحتلة للأحساء على الملك عبدالعزيز وأتباعه تفرق كثير منهم عنه.

28 من رجب 1319هـ

وصلت رسالة للملك عبدالعزيز من والده يطلب منه الرجوع خوفاً عليه، لكن الملك عبدالعزيز طمأن والده وأبلغه بخطته المحكمة لتحقيق هدفه.

## 1 من شعبان - 20 من رمضان 1319هـ

قرر الملك عبدالعزيز الاختفاء عن الأنظار مع من بقي معه من رجاله وعددهم 63 رجلاً، وأقام في صحراء الحافرة 50 يوماً دون تحرك، وكان ذلك جزءاً من خطته العسكرية.

20-29 من رمضان 1319هـ

سار للملك عبدالعزيز من الجافورة ليلاً في اتجاه الرياض مع رجاله القليلين حتى وصلوا إلى (أبو حفان) بالقرب من الخرج حيث وضع خطة دخول الرياض.

2 من شوال 1319ھ

تحرك الملك عبدالعزيز ورجاله نحو (الشقيب) على مسافة 6 كم من المصمك.

4 من شوال 1319ھ

تحرك الملك عبدالعزيز ورجاله من الشقيب باتجاه الرياض ودخلوها في الليل.

5 من شوال 1319ھ

هجوم الملك عبدالعزيز على المصمك، واسترداد الرياض، وإعلان أن "الحكم لله ثم لعبدالعزیز".











## توحيد جنوب الرياض

بعد أن استعاد الملك عبدالعزيز الرياض اتجهت أنظاره إلى المناطق الواقعة جنوبها، ويعود ذلك لأسباب، أهمها: بعدها عن نفوذ ابن رشيد، وميل تلك الجهات للدولة السعودية، كما أن نجدًا مترامية الأطراف فلا بد من وضع خطة لضمها. فتوجه باتجاه جنوب الرياض ودخلت تحت حكمه الخرج والأفلاج والحريق وحوطة بني تميم، وأصبح نفوذه يمتد من الرياض إلى وادي الدواسر، ثم عاد نحو الرياض، فلما علم ابن رشيد بأمر الملك عبدالعزيز قرر الزحف من حائل ومعه قواته، وتوجه إلى جنوب نجد حيث كان الملك عبدالعزيز قد أعد العدة لمجابهته وأعد جيشه للقاء خصمه.



هجم ابن رشيد على الدلم ولكنه جوبه بمقاومة شديدة  
أنزلت خسائر كبيرة في قواته وتبين له أن الملك عبدالعزيز  
موجود في الدلم ويدير المعركة بنفسه فسارع إلى الانسحاب  
إلى معسكره في نعبان.

لحق الملك عبدالعزيز بخصمه ابن رشيد وسدد له  
ضربات قوية بينت عدم قدرة ابن رشيد على الصمود،  
مفانسحب وعاد إلى حائل.





## معركة الدلم



1320هـ / 1902م

خرج ابن رشيد إلى الخارج بقواته لمواجهة الملك عبدالعزيز، فوصل إلى بلدة نعجان ثم سار إلى الدلم ووقف أمام أسوارها حيث كان الملك عبدالعزيز قد وصل ودخل الدلم ومعه 2000 مقاتل دون أن يعلم ابن رشيد.





كانت انتصارات الملك عبدالعزيز في الرياض وما يليها جنوبًا من الأمور التي شجعت المؤيدين للدولة السعودية في أقاليم نجد بالإنضمام لمسيرة التوحيد.

## توحيد الشعيب والمحمل والوشم وسدير

بعد أن استطاع الملك عبدالعزيز توحيد جنوب نجد وأمن الساحة الجنوبية من وجود أعداء له قرر التوجه شمالاً لتوحيد أقاليم الشعيب والمحمل والوشم وسدير لإعداد العدة لتوحيد القصيم.

رأى أهالي هذه الأقاليم انتصارات الملك عبدالعزيز باستعادة الرياض وجنوبها، ونظرًا لإيمان أهاليها بمبادئ الدولة السعودية والأمن والأمان الذي وفرتة الدولة فقد تواصلت مع الملك عبدالعزيز وأعلنوا ولاءهم له، ولم تنفع ابن رشيد إجراءاته التي اتخذها وقدمه إلى المنطقة في عودة الناس تحت حكمه.

ونتيجة لذلك خرج الملك عبدالعزيز إلى الرياض واستطاع دخول المدن المهمة في المنطقة وتأكيد توحيدها تحت الحكم السعودي، وأصبحت هذه الأقاليم جزءًا لا يتجزأ من الدولة السعودية.

وكان ذلك في ربيع الأول عام 1321هـ/ 1903م.











## توحيد القصيم

قرر الملك عبدالعزيز التوجه إلى القصيم فسار بجيشه واستطاع الانتصار على قوات خصمه في إقليم السر وأصبح الطريق مفتوحًا في اتجاه القصيم، فاتجه الملك عبدالعزيز في 5 من المحرم عام 1322هـ/ 13 مارس 1904م إلى أطراف عنيزة، وأمر آل سليم وآل مهنا أن يدخلوها فدخلوها، وحاصروا قصر الإمارة فيها، وكانت نتيجة الحصار هروب عدد ممن كانوا داخل القصر واستسلام من بقي، وهكذا دخلت عنيزة تحت حكم الملك عبدالعزيز، وبعد يومين من دخول الملك عبدالعزيز عنيزة، قدم إليه وفد من بريدة يعلنون ولاءهم وطاعتهم له، فسير إليها آل مهنا واستقبلهم أهلها، ثم توجه إليها بقواته وبايعه سكانها.

أما حامية ابن رشيد بقيادة عبدالرحمن بن ضبعان فقد تحصنوا في قصر الإمارة وظلوا فيه قرابة الشهرين والنصف، حتى اضطرت الحامية إلى التفاوض مع الملك عبدالعزيز، بخروجهم من القصر آمنين مقابل تسليم القصر له.



**بعد يومين من دخول الملك عبدالعزيز عنيزة، قدم إليه وفد من بريدة  
يعلنون ولاءهم وطاعتهم له**



## معركة الشنانة



18 رجب 1322هـ

27 سبتمبر 1904م

بعد معركة البكيرية، ذهب ابن رشيد إلى الشنانة قرب الرس، فعسكر بها وكان الملك عبدالعزيز يتابع تحركاته، لذلك عسكر الملك عبدالعزيز بقواته في مدينة الرس، وكانت تجري بين الطرفين مناوشات خفيفة دون قتال حاسم لمدة شهرين فأصيب جيش ابن رشيد بالملل، فقرر الرحيل، ولما بدأ بالتحرك فاجأهم الملك عبدالعزيز وأتباعه بالهجوم فتقاتل الطرفان، وانهزم ابن رشيد ومن معه، مخلفين وراءهم الأسلحة والمدافع الثقيلة.

## معركة روضة مهنا



16 صفر 1324هـ

10 أبريل 1906م

استعاد ابن رشيد نشاطه العسكري وأرسل سرية استولت على الرس، وبدأ يهاجم بلدان القصيم طمعاً في استعادتها. لم يستطع أمير بريدة مواجهته، فأرسل إلى الملك عبدالعزيز بما جرى، فتوجه الملك عبدالعزيز إلى القصيم. وعندما علم بنزول ابن رشيد في روضة مهنا، هاجمه بقوة قوامها 1,600 مقاتل ليلاً، فقتل ابن رشيد، وانهزم جيشه.





## معارك توحيد القصيم

### معركة البكيرية



30 ربيع الآخر 1322هـ

14 يوليو 1904م

كان من نتائج توحيد عنيزة وبريدة إلى مناطق حكم الملك عبدالعزيز بتأييد من أهليهما، أن عزم عبدالعزيز بن رشيد على مواجهة الملك عبدالعزيز، فاستنفر أنصاره في المنطقة، كما أنه استنجد بالدولة العثمانية التي أدركت خطر الملك عبدالعزيز على مناطق نفوذها في شبه الجزيرة العربية، فأمدت ابن رشيد بالقوات النظامية والأسلحة المتطورة التي تفوق الأسلحة في نجد.

زحف عبدالعزيز بن رشيد بقواته الضخمة إلى القصيم ومعه قوات عثمانية، ووصلوا إلى بلدة قُصبياء، ثم زحف منها حتى وصل إلى الشحيحة القريبة من البكيرية، أما الملك عبدالعزيز فعندما علم بذلك جمع قواته واتجه نحو البكيرية، وقد قدر عددهم بما يقارب العشرة آلاف مقاتل.

وفي 30 من ربيع الآخر 1322هـ/ 1904م التقى الطرفان، وركز ابن رشيد هجومه على الجهة التي كان فيها الملك عبدالعزيز ومن معه، وبدأت قوات ابن رشيد تسيطر على الموقف، وحاولت نيران مدافع القوات العثمانية المعتدية المساندة لابن رشيد زعزعة قوات الملك عبدالعزيز، وأصيب الملك عبدالعزيز في يده اليسرى، وقُتل عدد من قواته، فاضطر إلى الانسحاب والتوجه إلى الجنوب جهة بلدة المذنب.

أما القسم الآخر من قوات الملك عبدالعزيز فقد انتصر على القسم الثاني من قوات ابن رشيد، وأنزلوا بهم خسائر كبيرة.











## توحيد الأحساء

كانت الأحساء تابعة للدولة السعودية الأولى والثانية، لذلك سعى الملك عبدالعزيز إلى استردادها، فاتصل في عام 1331هـ/ 1913م بمن يثق بهم من أهالي الأحساء لمعرفة الأوضاع الجارية فيها وإعداد العدة لاستعادتها. سار الملك عبدالعزيز إلى الأحساء ونجح في إيهام مختلف الأطراف بأن قدومه لم يكن لدخول الأحساء ولكن للتزود باحتياجات جيشه، ثم عاد إلى جهة الرياض وبقي فيها مدة يسيرة، ثم كر على الأحساء بهجمة خاطفة، استطاع هو وأتباعه تسلق أسوار الهفوف ودخولها وحصار الحامية العثمانية في قصر إبراهيم. جرت مفاوضات بين الملك عبدالعزيز وقائد القوات العثمانية، انتهت باستسلامها مقابل الأمان لهم ولرجالهم وأموالهم وترحيلهم بسلام إلى بلادهم.









## الملك عبدالعزيز في أثناء الحرب العالمية الأولى 1914-1918م

في أثناء الحرب العالمية الأولى مرت أوضاع الملك عبدالعزيز الداخلية والخارجية بعدة حوادث مهمة، منها:

### العلاقة مع حائل

وصل إلى حكم حائل سعود بن عبدالعزيز بن رشيد الذي اتفق مع الدولة العثمانية على أن تمده بالمال والسلاح لمحاربة الملك عبدالعزيز، فلما علم بذلك الملك عبدالعزيز سار بقواته إلى جُراب بالقرب من الزلفي فدارت معركة في (8 ربيع الأول 1333هـ/ 23 يناير 1915م) وكانت نتيجة المعركة متكافئة؛ وانشغل بعدها الملك عبدالعزيز بترتيب الأوضاع في أجزاء من بلاده. وفي سنة (1337هـ/ 1919م) أدرك ابن رشيد ضعف موقفه وذلك لخروج الدولة العثمانية من الحرب العالمية منهزمة، إضافة إلى انضمام بعض قبيلة شمر إلى الملك عبدالعزيز، لذا طلب الصلح فأجابه الملك عبدالعزيز لذلك.









## معاهدة دارين

1334هـ / 1915م



### الأطراف

معاهدة بين الملك  
عبدالعزیز وبريطانيا

### أهم بنود المعاهدة

اعتراف بريطانيا بالملك  
عبدالعزیز حاكمًا مستقلًا لنجد  
والأحساء والقطيف والجبيل وما  
يليهما ورئيس عشائرها.







## مشروع توطين القبائل

مشروع اجتماعي يهدف إلى توطين القبائل الرحل في أرجاء الدولة السعودية في بلدات وقرى جديدة أطلق عليها اسم الهجر. وفي هذا المشروع أُسِّست قرابة 200 هجرة وانتقل الناس إليها من حياة البادية إلى حياة جديدة، بفضل الله تعالى ثم رؤية الملك عبدالعزيز التنموية.

### لُغَةُ الْعَرَبِ مَجْلَدٌ شَهْرِيٌّ أَدَبِيٌّ غَلِمِيٌّ تَارِيخِيٌّ

الجزء ١١ من السنة ٢ عن جردى الآخرة ١٣٣١ - أيار ١٩١٣

الارطوية - أو بلدة جديدة في ديار نجد

Une nouvelle ville à Nedjd : L'Artawiyah.

١ مدخل البحث

لا زالت ديار نجد من البلاد المحبوبة عند أغلب الناس، لأن الكتاب الذين يكتبون عنها قبلون. وقبلما يكتبون شيئاً بعيد أهل البحث أو الذين يحبون الوقوف على ما في تلك الأفطار النائية، وإنما ترى لغة العرب لدى السلي الحثيث في تحقيق هذه الأمانة وترأب الصدع على ما في طاقها .  
وأما إذا أراد أحد أن يقرأ شيئاً مما يحدث أو يستحدث في تلك الديار فحينئذ لا يرى أحداً يكتب عنه، لأن الغريب الذي يهبط تلك الديار لا يخرج منها .  
والوطى لا يهمنه أن تعرف بلاده أو تجهل، وإنما يكتب هذه الأسطر أقدماً للقرآن . ولأن يحب الوقوف على ما يقع في تلك الربوع فنقول :

٢ - الدافع إلى التطوير

منذ بضعة أشهر قامت إحدى عشائر نجد بخيامها وجمالها وماعدها من العروض والأموال في سوق الكويت وغيرها وأخذت يذللها نضاراً قصيراً وجعلت وادي (الارطوية) قبذ في قصوراً وشرعت تنى بأمرين لاغير وهما : الزراعة والبلد . وقد أهل أفرادها كل شيء سواهما ومنوا كل غريب عن عسيرتهم أن يقطن بين ظهرانيهم وهم لا يأذنون لواحد منهم أن يشتغل بغير الزراعة والعلم . وإذا احتاجوا إلى شيء ليس في بلادهم أو حصل شيء خارجاً عن دائرة العلم والزراعة قلما هم يماجلونه بأنفسهم في وقته وأما أنهم يرسلون واحداً منهم ليحلب لهم من المدن المجاورة لهم ما يحتاجون إليه .











## توحيد عسير

كانت ظروف عسير في تلك المرحلة ممهدة للملك عبدالعزيز لضمها إلى الدولة السعودية، ولا سيما بعد تواصل أهالي المنطقة ورغبتهم في الانضمام إلى الدولة، فأرسل جيشاً بقيادة الأمير عبدالعزيز بن مساعد سنة (1338هـ/ 1920م) ولما وصل إلى عسير انضم إليه المؤيدون للدولة السعودية، فتحرك ابن عائض على رأس جيش ودارت بين الطرفين معركة حجلا التي انهزم فيها ابن عائض واستسلم ونقل إلى الرياض مع أسرته، وطلب من الملك عبدالعزيز العودة إلى عسير بعد عدة أشهر، فلما عاد ابن عائض تحرك ضد الملك عبدالعزيز وحاصر الأمير السعودي وحاميته في أبها، فاضطر الأمير إلى الخروج منها مع حاميته بأسلحتهم. وعندما علم الملك عبدالعزيز بذلك جهز جيشاً بقيادة ابنه الأمير فيصل، وانطلق ذلك الجيش في (شوال 1340هـ/ 1922م) وعندما اقترب من أبها تركها ابن عائض وأنصاره، فدخلها الأمير فيصل وعين سعد بن عفيصان أميراً عليها، ثم عاد إلى الرياض وذلك في (21 من جمادى الأولى 1341هـ/ 8 يناير 1923م)، وبذلك تم توحيد منطقة عسير، أما نجران فقد دخلت في حكم الملك عبدالعزيز بدءاً من عام 1338هـ/ 1920م.











## توحيد شمال المملكة العربية السعودية

1340هـ / 1921م

دخول الملك عبدالعزيز حائل.

تأهب الملك عبدالعزيز لإكمال مسيرة توحيد البلاد فجهز قوة مكونة من عشرة آلاف رجل واتجه إلى حائل، وشدد الحصار عليها واستطاع عبر إستراتيجية عسكرية متدرجة أن ينجح في تشتيت قوات خصومه وتشديد الحصار على حائل وهو ما جعل سقوطها بيده مسألة وقت. رأى أهالي حائل عدم القدرة على الصمود في وجه جيش الملك عبدالعزيز، لذلك قرر أعيانها الاستسلام وتسليم المدينة للملك عبدالعزيز الذي دخلها في صفر 1340هـ / أكتوبر 1921م. بعد ذلك أرسل الملك عبدالعزيز حملة لتوحيد الجوف ووادي السرحان للدولة السعودية، وقد اكتمل توحيدها بين عامي 1340-1344هـ / 1921-1925م.









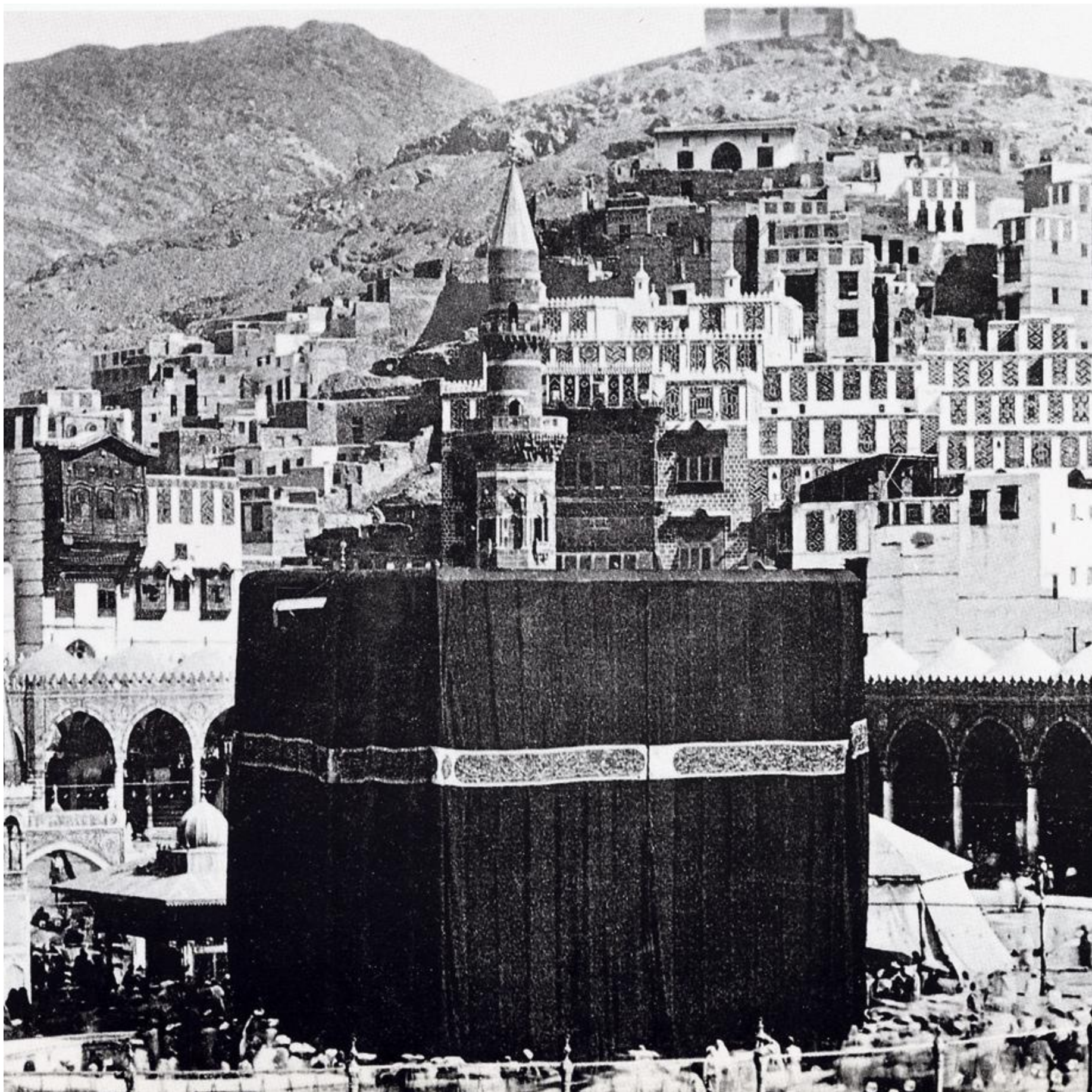
1341هـ / 1922م

## مؤتمر العقير

أقيم مؤتمر العقير من أجل تحديد الحدود بين المملكة العربية السعودية والكويت والعراق، بحضور الملك عبدالعزيز، وقد مثل العراق صبيح بك نشأت وزير المواصلات والأشغال نيابة عن ملك العراق فيصل، وأدى دور الوسيط المندوب البريطاني السير بيرسي كوكس، كذلك حضر المؤتمر الميجور جون مور الوكيل السياسي البريطاني في الكويت ممثلاً للكويت.

وفي هذا المؤتمر رسمت الحدود التي اعتمدت من قبل الأطراف الثلاثة، وتقرر بناءً عليها إنشاء منطقتين محايدتين: الأولى بين الكويت والسعودية، والثانية بين العراق والسعودية.









## توحيد مناطق غرب المملكة العربية السعودية

استطاع الملك عبدالعزيز مد نفوذه في جهات تربة والخرمة عام 1337هـ / 1919م، والباحة 1341هـ / 1922م، كما أدت الانتصارات الحاسمة للملك عبدالعزيز في الطائف والهدا ودخول جيش الملك عبدالعزيز بشكل سلميًّا إلى مكة المكرمة إلى تنازل الشريف حسين عن الحكم لابنه علي ومغادرة البلاد، فانتقل ابنه من مكة المكرمة إلى جدة.

قدم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة، فدخلها معتمرًا، حريصًا على استقرار الأمر بها، ثم أمر الملك عبدالعزيز قواته بعد ذلك بالزحف نحو جدة، واجتمعت بقيادته في الرغامة، وكان الشريف علي قد أحاط جدة بالخنادق والأسلاك الشائكة، كما وصلت إليه من أبيه وأخيه إمدادات من الرجال والأسلحة والأموال.

ظل الملك عبدالعزيز معسكرًا في الرغامة محاصرًا جدة مبادلاً خصمه الهجمات من وقت إلى آخر، وأدرك الشريف علي ضعف موقفه وقرب استسلامه، وفي غضون عام 1344هـ / 1925م كانت معظم مناطق الحجاز كالمدينة المنورة وينبع والقنفذة والليث ورابغ والعلا وتبوك قد انضمت للدولة السعودية.











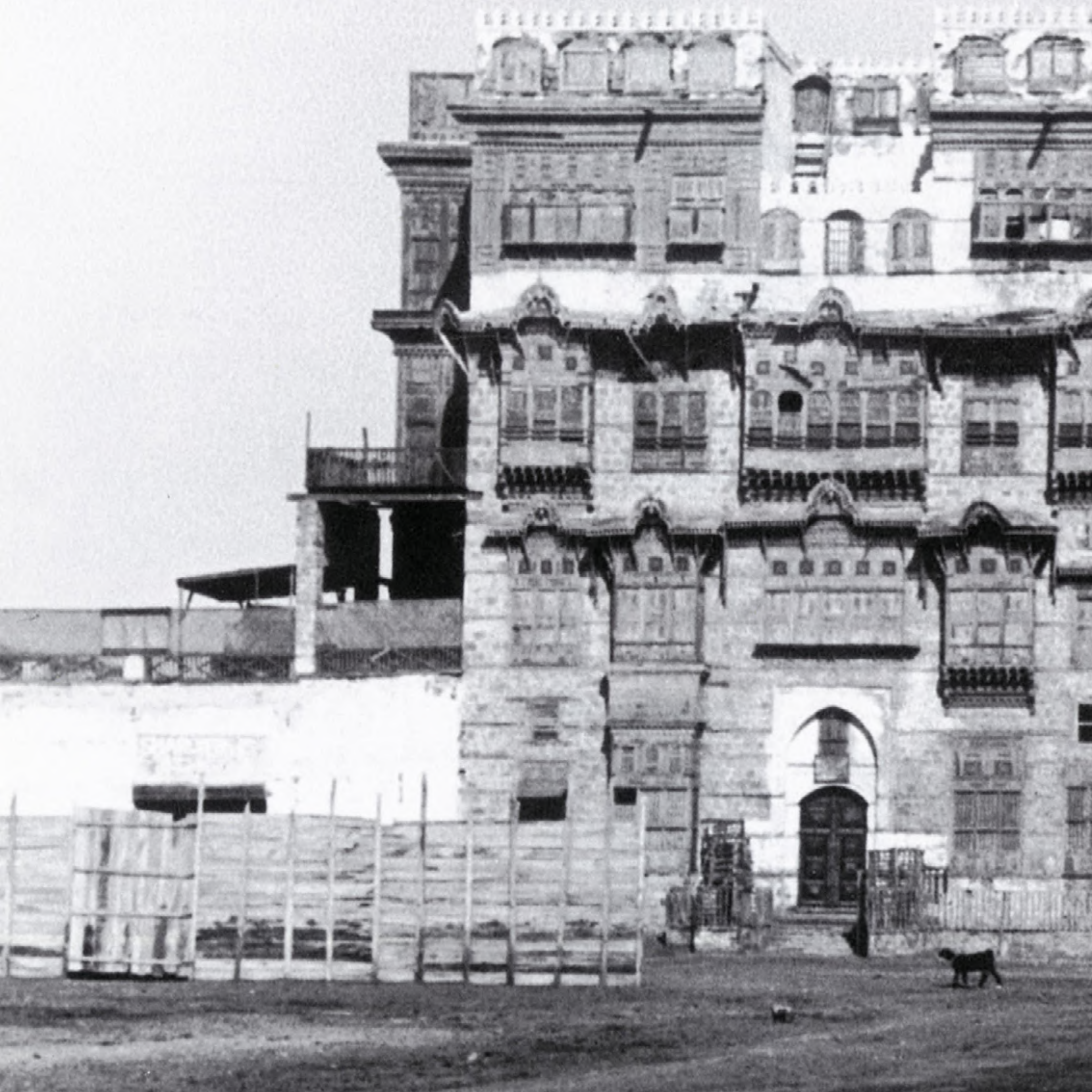
























## مفاوضات تسليم جدة

أعلن الملك عبدالعزيز العفو العام عمن يغادر جدة إلى أي مكان، فغادرها بعض أهلها وبعض القوات النظامية والموظفون، فازداد موقف الشريف علي حرجًا، كما أن مدة الحصار الطويلة أدت إلى قلة الأطعمة والذخيرة.

### أهم بنود فك الحصار

- يتنازل الشريف علي عن الملك ويرحل عن جدة بممتلكاته الشخصية فقط، ويسلم للملك عبدالعزيز كل ما هو ملك للحجاز من أسلحة ومعدات وبواخر ومنشآت وأموال.

- يضمن الملك عبدالعزيز سلامة الموظفين والعسكريين والأشراف والأهالي والقبائل، ويمنحهم العفو العام، ويتعهد بمساعدة العسكريين الذين يرغبون في الرحيل إلى أوطانهم.



















## توحيد المخلاف السليمانى (جازان)

بعدما تمكن الملك عبدالعزيز من توحيد الحجاز، رأى حاكم جازان الحسن الإدريسي ضرورة عقد اتفاقية مع الملك عبدالعزيز خصوصاً أن بلاده كانت تتعرض للهجوم من خصومه، فعقد معه اتفاقية سنة (1345هـ / 1926م) في مكة المكرمة، وبموجبها أصبحت جازان تحت حماية الملك عبدالعزيز من أي عدوان خارجي فيما تركت للإدريسي الشؤون الداخلية. كما أن الملك عبدالعزيز بعث مندوباً لمساعدة الإدريسي على إدارة شؤون البلاد، ثم إن الحسن ترك إدارة البلاد للملك عبدالعزيز سنة (1349هـ / 1930م) وتم بذلك توحيد منطقة جازان في الدولة السعودية.

**1345هـ / 1926م**

عقد الملك عبدالعزيز اتفاقية مع حاكم جازان الحسن الإدريسي، لتصبح تحت حماية الملك عبدالعزيز.







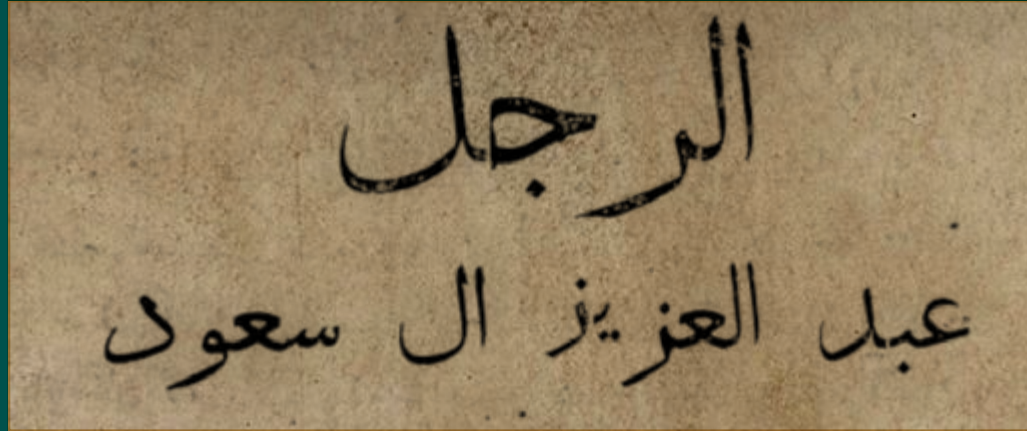




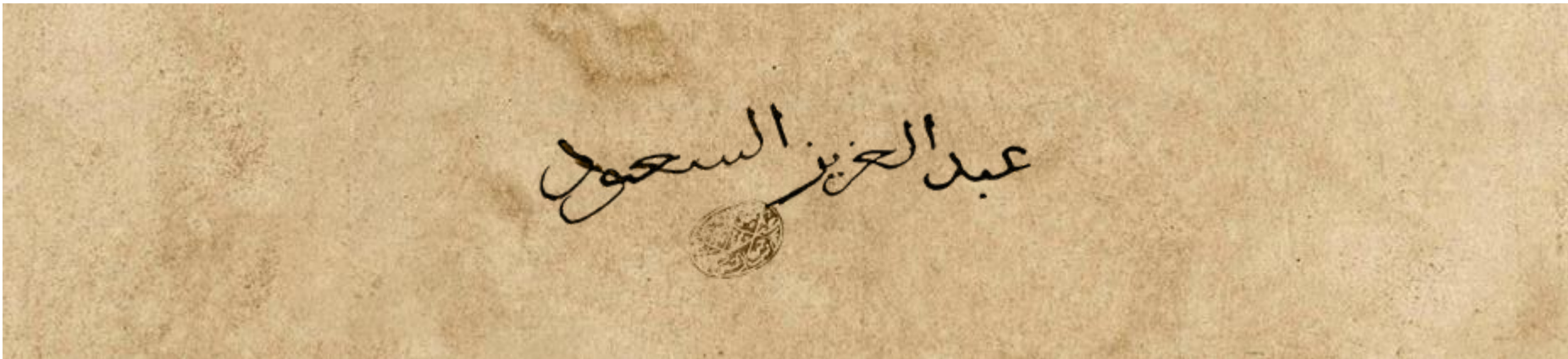
ألقاب الملك عبدالعزيز  
واسم الدولة







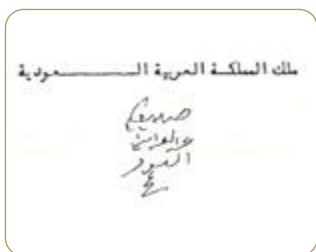
قد اختلفت تسميات الدولة وألقاب الملك عبدالعزيز بعد دخول أجزاء تحت حكمه، فقد كان يعرف بلقب (أمير نجد ورئيس عشائرها) بعد دخوله الرياض، ثم في سنة 1331هـ/ 1913م لُقِّب بلقب (أمير نجد والأحساء والقطيف وتوابعها ورئيس عشائرها)، ثم بعد توقيع اتفاقية دارين في سنة 1334هـ/ 1915م لُقِّب بلقب (حاكم نجد والأحساء والقطيف والجبيل وما يليها ورئيس عشائرها)، وفي سنة 1339هـ/ 1920م عقد مؤتمر في الرياض حضره علماء البلاد وأعيانها وتقرر فيه أن يكون اللقب (سلطان نجد وملحقاتها)، وفي سنة 1344هـ/ 1925م اجتمع أعيان مكة وجدة وبايعوه ملكاً على الحجاز فأصبح لقبه (ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها)، وفي سنة 1345هـ/ 1927م بايع أهل نجد الملك عبدالعزيز في الرياض ملكاً لنجد وأصبح لقبه (ملك الحجاز ونجد وملحقاتها). وفي 17 جمادى الأولى سنة 1351هـ/ 1932م صدر مرسوم ملكي في الرياض بتوحيد أجزاء المملكة الحجازية والمملكة النجدية وملحقاتها وتسميتها جميعاً (المملكة العربية السعودية) بدءاً من يوم الخميس 21 جمادى الأولى 1351هـ/ 23 سبتمبر 1932م، وأصبح لقب الملك عبدالعزيز (صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية).



1351هـ / 1932 م

### ملك المملكة العربية السعودية

لقب به بعد إعلان  
توحيد المملكة العربية  
السعودية.



1345هـ / 1927 م

### ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

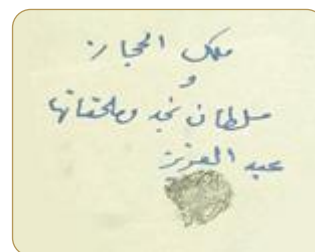
عندما بويع الملك  
عبد العزيز ملكاً على  
الحجاز بايعه أهل نجد  
ملكاً عليها وذلك بعد  
مؤتمر عقد في الرياض.



1344هـ / 1925 م

### ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها

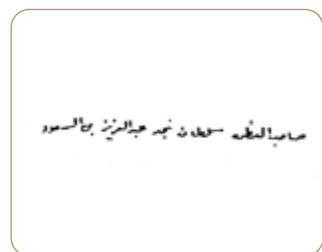
بعد دخول الملك  
عبد العزيز الحجاز ومبايعته  
ملكاً عليها أصبح لقبه  
ملك الحجاز وسلطان  
نجد وملحقاتها



1339هـ / 1921 م

### سلطان نجد وملحقاتها

عقد مؤتمر الرياض سنة  
1339هـ / 1921م،  
وحضره علماء البلاد  
ورؤساؤها وأمرائها وشيوخ  
القبائل، وتقرر مبايعة  
الملك عبد العزيز سلطاناً  
على نجد وملحقاتها.







## الألقاب الرسمية

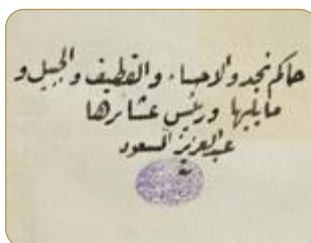
التي كان يخاطب بها الملك عبدالعزيز



1334هـ / 1915م

حاكم نجد والأحساء  
والقطيف والجبيل وما  
يليهما ورئيس عشائرها

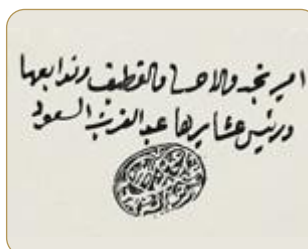
عقد الملك عبدالعزيز معاهدة  
دارين مع بريطانيا، تضمنت  
اعترافاً رسمياً بسيادته على  
نجد والأحساء والقطيف  
والجبيل وتوابعها.



1331هـ / 1913م

أمير نجد والأحساء  
والقطيف وتوابعها  
ورئيس عشائرها

بعد دخول الملك عبدالعزيز  
إلى الأحساء وتوحيدها  
اتخذ لنفسه لقباً يعبر عن  
مناطق حكمه، فأضاف  
إلى لقبه الأحساء والقطيف  
وتوابعها.



1319هـ / 1902م

أمير نجد ورئيس  
عشائرها

أول لقب لقب به الملك  
عبد العزيز بعد دخوله  
الرياض في عام 1319هـ/  
1902م، واستمر في  
استخدامه إبان انشغاله  
بتوحيد أجزاء نجد،  
والقضاء على الفتن فيها.





## مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها



1345هـ / 1927م

ثم عاد الملك عبدالعزيز إلى الرياض بعد أن أمضى عامين في الحجاز يعمل لتوطيد الحكم فيها، فتوافدت إليه الوفود من مختلف مقاطعات السلطنة النجدية وملحقاتها محتفلين بعودته وعقدوا اجتماعًا تمخض عنه التماس تغيير اسم البلاد من مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها إلى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وقد وافق عليه الملك عبدالعزيز، وأعلن في الصحيفة الرسمية وأبلغ هذا التغيير إلى الدول الأجنبية.

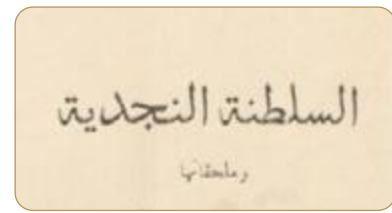


## مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها



1344هـ / 1926م

بايع أهل الحجاز الملك عبدالعزيز ملكًا على مملكة الحجاز في 1344هـ/ 1926م، وأقيم حفل البيعة في المسجد الحرام وأُبلغت الدول الأجنبية التي لها ممثلون سياسيون أو قناصل في جدة؛ فاعترفت بذلك، ثم شرع الملك عبدالعزيز يعمل لتنظيم شؤونها، وعين نائبًا له في الحجاز ابنه الأمير فيصل بن عبدالعزيز، وهكذا أصبح الملك عبدالعزيز يحكم مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها.



## سلطنة نجد وملحقاتها



1339هـ / 1921م

عندما استطاع الملك عبدالعزيز توحيد معظم نجد سميت البلاد بسلطنة نجد وذلك في مؤتمر الرياض سنة (1339هـ/ 1921م).





# المملكة العربية السعودية









# اسم السعودية قبل إعلان التوحيد

استخدم اسم السعودية قبل إعلان توحيد المملكة، فكثيرًا ما كان يكرر الملك عبدالعزيز في لقاءاته واجتماعاته مع أعيان المملكة وأبنائها وقبائلها كلمة: **"اسمعوا تراها سعودية"**

فعندما قرر الملك عبدالعزيز سك عملة نقدية لاستكمال بناء اقتصاد الدولة، أصدر نظامًا للنقد الحجازي النجدي في 10 رجب 1346هـ/ 3 يناير 1928م نص في مادته الخامسة على أن ينقش في ظهر العملة كلمة (ريال عربي سعودي)، وقد سُكَّت هذه العملة وظهر فيها اسم السعودية في أول استعمال رسمي له.



نائب الحرم، إبراهيم الفضل، محمد عبدالقادر مغيربي، رشيد الناصر بن ليلي، أحمد باناجة، عبدالله الفضل، خالد أبو الوليد القرقي، محمد شرف عدنان، حامد رويحي، حسين باسلامة، محمد صالح نصيف، عبدالوهاب عطار، مهدي القلعي.

وانتهى الاجتماع بالاتفاق على الرفع للملك عبدالعزيز بنتائج الاجتماع الذي وجه بإرسال البرقيات إلى الشعب السعودي في أنحاء المملكة، بغية مساعدتهم على تحقيق أمنيتهم، فهب المواطنون السعوديون لعقد الاجتماعات واتفاقهم مع إخوانهم في فكرتهم، فرفعوا برقيات التماس واستعطاف إلى جلالة الملك لتحقيق ذلك المطلوب.

### برقيات تطلع وأمل

رفعت البرقية الرئيسة إلى الملك عبدالعزيز من المجتمعين، ونصها:

الحمد لله وحده، إنه لما كان في هذا اليوم الثاني عشر من شهر جمادى الأولى من عام الواحد والخمسين والثلاثمائة والألف من هجرة صاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم، اجتمع الموقعون أدناه للبحث والمذاكرة في أمرٍ فيه عز ومنعة وشرف وألفة، ووضع قرار يرفعونه إلى سدة حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود، نصره الله وأيد ملكه، ذلك أن الله سبحانه وتعالى قد خص هذه البلاد بين شقيقاتها الأفطار العربية، فكانت أشرف صقعا وأوسع رقعة، وأعز نفرا، وأوفر خلقا وعدا، وأظهر استقلالاً وسؤدداً، وأقدر على مواجهة الملمات والكوارث، وأسبق إلى الغايات والمصالح، ووهب أهلها مزايا لم تكن لسواهم فجاؤا عنصرًا عربيًا، واحدًا في أصله ودعائه، واحدًا في عاداته وتقاليده، واحدًا في دينه وإسلامه، واحدًا في تاريخه وعنناته، ففي البلاد بأجمعها ما يوحدنا ويجعلها وحدة عنصرانية كاملة ويجعل أهلها أمة واحدة، لا فرق بين من أتهم منهم ومن أنجد، فلما كانت حال البلاد وأهلها كما مر، وكان لها هذا المقام الممتاز بين سائر الأصقاع والأمصار التي يقطنها العرب، وكانت أوضاعها الحكومية الراهنة لا تتلاءم مع طبيعة الوحدة التي هي وأهلوها عليها، وكان اسمها الحاضر وهو (المملكة الحجازية النجدية



# قصة 1932م

كان الملك عبدالعزيز يفكر في اسم مملكته كثيرًا ويبحث عن اسم جامع يدل على هويتها ومسامها بوضوح؛ لأن اسم مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ارتبط بمنطقتين فقط بينما كان الملك حريصًا على اسم يدل على الوحدة الوطنية؛ لذلك كان هاجس تغيير اسم الدولة في خاطره وكان في احتفالاته واجتماعاته يكرر عبارة (تراها سعودية). وعندما فكر في ضرب عملة نقش على ظهرها عبارة (ريال عربي سعودي).

لقد كان للملك عبدالعزيز رؤية عظيمة وهي وحدة هذه البلاد وتوحيدها، وهذه الوحدة ما كانت لتقوم إلا برأي وتوجيه سديد منه وكذلك باستشارة شعبه والأخذ برأيهم، فكان أن وجه بتشكيل لجنة من الشخصيات والأعيان ذوي التخصصات المتعددة من أجل دراسة مقترح تغيير اسم الدولة من مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى المملكة العربية السعودية. اجتمعت هذه اللجنة في الطائف وتداولت الرأي ثم رفعت مقترحًا إلى الملك عبدالعزيز بتغيير اسم الدولة إلى المملكة العربية السعودية، وقد وجه الملك عبدالعزيز اللجنة بإرسال برقية يستشار فيها أعيان الدولة وأفرادها، فأرسلت برقية إلى مناطق المملكة كافة للاستماع لرأي الشعب، وخلال يوم واحد وصلت مئات البرقيات المؤيدة التي تلتمس من الملك عبدالعزيز تغيير اسم الدولة وتطلب اعتماد هذا

الاسم الجديد. وقد وثقت صحيفة أم القرى هذه الالتماسات في عددها الصادر في منتصف جمادى الأولى عام 1351هـ/ 16 سبتمبر 1932م، ونشرت نصوصها، ومنها الخطاب الذي عبّر عن رجاء المواطنين بأن يكون الاسم الجديد عنوانًا للوحدة، وتشريفًا للشعب، وتنويهًا بالملك الذي وحد البلاد. وقد جاء في المعروض الموجه إلى الملك عبدالعزيز النص الآتي:

"اليوم نرجو ونسترحم بمزيد من التعطف أن يحقق صاحب الجلالة آمال شعبه المختلفة في صدور رعاياه المخلصين بإعلان وحدة الأقطار العربية السعيدة التي يطلق عليها عنوان المملكة الحجازية النجدية، وجعلها مملكة متحدة مدمجة في بعضها تستوي مقدراتها في كل خير وتتضافر جهودها حيث امتدت بها الطنب، وأن تسمى المملكة العربية السعودية تعزيزًا لمهامها، وتشريفًا لأقوامها، وتنويهًا برعيمها العظيم مجدد عهد الفاروق، وأن يكون يوم إعلامها متفقًا في جميع أرجاء المملكة".

وأعضاء اللجنة الذين شاركوا في صياغة الخطاب المرسل من قبلهم إلى الملك عبدالعزيز في يوم 11 جمادى الأولى 1351هـ/ 13 سبتمبر 1932م، وهم: فؤاد حمزة، صالح شطا، عبدالله الشيبني، محمد شرف رضا، عبدالوهاب



تلاحقت البرقيات المماثلة من البلدان والقرى إلى الملك  
عبدالعزیز آل سعود لمشاطرة فكرة التوحيد وتحقيق ذلك  
الطلب حول الاسم الجديد، ومنها:

"جلالة مليكنا المعظم أيده الله  
سيدي نشارك إخواننا الوطنيين  
على طلبهم فنسترحم عما حدود  
أمركم الكريم بالموافقة على سن  
نظام خاص بالحكم وتوارث العرش  
وتحويل اسم المملكة الحجازية  
النجدية وملحقاتها إلى اسم المملكة  
العربية السعودية لكي يعلم الجميع  
من صديق وعدو أن جلالتم موطن  
الأركان ثابت الدعائم لا تزعزعكم  
العواصف....."

14 / 5 / 1351هـ



وملحقاتها) لا يعبر عن الوحدة العنصرية والحكومية والشعبية الواجب إظهارها فيها، ولا يدل إلا على مسميات لأصقاع جغرافية لبعض أقطار العرب تقصر عن الإشادة بالحقيقة الواقعة المشار إليها آنفاً، ولا يرمز إلى الأماني التي تختلج في صدور أبناء هذه الأمة، للاتحاد والائتلاف بين جميع الناطقين بالضاد، على اختلاف أقطارهم وتباعدهم. ولما كانت الأوضاع الشكلية المشار إليها لا تدل على الروابط العميمة الكائنة بين أفراد السكان، ولا على التضامن الموجود بينهم، على ما فيه عز البلاد وتعاليتها (كما ظهر ذلك جلياً في التضامن في حوادث ابن رفاة الأخيرة) ولا على الارتباط الحقيقي بين شقي المملكة المهيبن تحت ظل جلاله الجالس على العرش، فإن المجتمعين يرفعون بكمال الخضوع إلى سدة صاحب الجلالة أمنيتهم الأكيدة، في أن يتكرم بإصدار الإرادة السنية، بالموافقة على تبديل اسم المملكة الحالي إلى اسم يكون أكثر انطباقاً على الحقيقة، وأوضح إشارة إلى الأماني المقبلة، وأبين في الإشادة بذكر من كان السبب في هذا الاتحاد، والأصل في جمع الكلمة وحصول الوحدة وهو شخص جلاله الملك المفدى، وذلك بتحويل اسم "المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها" إلى "المملكة العربية السعودية" الذي يدل على البلاد التي يقطنها العرب، ممن وفق الله جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى توحيد شملهم وضم شعثهم هذا، ولما كان الاستقرار والديمومة والثبات من الشروط الأساسية التي تستهدفها الأمم في حياتها السياسية والاجتماعية والتي لا أمل بمواجهة صروف الحداث وكوارث الدهر إلا بها، والتي لا تقوم لبلاد ولا لأمة بدونها قائمة، كما هو مشاهد في تاريخ الأمم والحكومات والدول التي أهملت مثل هذا الأمر الخطير، وما آلت إليه من سوء المنقلب والمصير.

فإن المجتمعين يتقدمون إلى سدة صاحب الجلالة، الجالس على العرش، أطال الله بقاءه وأمد في حياته، باستعطاف آخر، مؤداه: أن يتفضل جلالته بإصدار الأمر الكريم بالموافقة على سن نظام خاص بالحكم وتوارث العرش، لكي يعلم الجميع من صديق وعدو، قريب وبعيد، أن هذا الملك موطد الأركان ثابت الدعائم لا تزعه العواصف ولا تتني عوده الأيام. وجلالته أطال الله عمره من يقدر أهمية هذا الأمر الخطير وفوائده العميمة في داخل البلاد وخارجها، وتقوية مركزها الأدبي والمادي. والله تعالى نسأل أن يوفق جلاله الملك المفدى إلى ما فيه الخير والصلاح.

التي يطلق عليها عنوان ( المملكة الحجازية النجدية وملتقاتها ) الى اسم اسكنر  
ملائمة لوجنتهم ونظامهم وان تسمى ( المملكة العربية السعودية ) وان يصغر  
مسمى ملكها بسن نظام الحكم وتوارث العرش حتى يسر الجميع ذلك ادام الله  
وجودكم ذخراً للعرب والمسلمين ( عن سكان مكة للبلد )

سكن مكة للبلد

الرياض

جلالة الملك المكي ايده الله آمين

نرفع نحن عموم سكان مكة المسفة ان اكبر اعالي البلاد المقدمة عند قصر الله  
لها السادة والرفعة والامن على يد جلالكم ان يستكمل كيتها ويستمر ملكها وترفع  
منزلها العالي والادوية وتوحيد القطار العرب المشوقة بوعايتكم فذبحوا ولستم انتم  
لرمة هيأها الله لاعلان وحدتها في ظل هرسكم القدسي .

( من سكان المسفة ) السدة : محمد زين العابدين

الرياض

جلالة ولي التسم ايده الله

نعم الى الاعتبار التركية استرخنا هذا راجين من جلالكم تحقيق آمالنا  
بالرافقة على تعديل اسم المملكة ( الحجازية والنجدية وملتقاتها ) الحال الى اسم  
( المملكة العربية السعودية ) ومن نظام الحكم وتوارث ادام الله وجودكم ذخراً  
للمسلمين ومن سكان مكة للتفا

صالح عبيدان

الرياض

صاحب الملائكة ملكنا المظفر ايده الله

سكان مكة القزارة يرفعون الى السدة السنية استرخنا هذا بطلب صدور امر  
جلالكم بالرافقة على رغبات مالنا تشدنا ونسعي ورايتها وهي تضمن البلاد العربية  
التي يحقق عليها علم جلالكم الميمون ونحويل اسم المملكة الحجازية والنجدية  
وملتقاتها الى المملكة العربية السعودية ) ومن نظام الحكم وتوارث العرش -  
ادام الله لنا حياتكم

سكان مكة القزارة

السدة : علي سحرني

الرياض

جلالة الملك المظفر

يرفع سكان مكة سبق القبل مروضهم هذه الاسترخام من جلالكم بتوحيد  
الاقطار العربية التي يطلق عليها اسم ( المملكة الحجازية والنجدية وملتقاتها )  
وجعل اسمها ( المملكة العربية السعودية ) ولتكرم باصدار الامر الملكي ومن  
نظام الحكم وتوارث العرش - ادام الله جلالكم ذخراً للعرب

عن سكان مكة سبق القبل صالح مرحومي

الرياض

جلالة الملك المكي ايده الله آمين

نرفع نحن عموم سكان مكة شمسها رافعها بالرفقة من طلب تضمن البلاد  
العربية وتوحيد كيتها وادخال عنوان ( المملكة الحجازية والنجدية وملتقاتها ) الى  
العربية السعودية ) ومن نظام الحكم وجعل العرش توارث ايدهم الله

عن سكان مكة شمسها رافعها ناصر السدة منصور بن طاهر

الرياض

جلالة الملك المكي ايده الله

نرفع نحن عموم سكان مكة السليمانية جلالكم ما يفتلج بالرفقة من طلب  
تضمن البلاد البلاد العربية وتوحيد كيتها وادخال عنوان ( المملكة الحجازية  
النجدية الى المملكة العربية السعودية ومن نظام الحكم وجعل العرش توارث  
ايدهم الله آمين

سكان مكة السليمانية

عنهم محمد الحق احمد حوي

الرياض

صاحب الملائكة الملك المظفر

نرفع جلالكم هذا المروض بالرفقة من سكان مكة الشامية مسترخا نحويل  
اسم المملكة الحجازية والنجدية وملتقاتها الى ( المملكة العربية السعودية ) ومن  
نظام الحكم وتوارث العرش . والله يدوم عزكم مولاي المظفر

محمد مكة الشامية احمد ابو النجا

الرياض

جلالة ملكنا المظفر

يرفع السدة التركية عموم طائفة الفراة استرخنا هذا بطلب نحويل اسم المملكة  
( الحجازية والنجدية ) الى ( المملكة العربية السعودية ) مع اصدار الامر السامي  
ومن نظام الحكم وتوارث العرش ادام الله جلالكم تحقيق آمال العربية  
طائفة الفراة عنهم صالح شبيب

الرياض

جلالة الملك المكي ايده الله

نرفع نحن عموم حياة مكة المكرمة جلالكم ما يفتلج بالرفقة من طلب  
تضمن البلاد العربية وتوحيد كيتها وادخال عنوان ( المملكة الحجازية والنجدية  
الى ( المملكة العربية السعودية ) ومن نظام الحكم وجعل العرش توارث ايدهم  
الله آمين

عنهم الحياة عنهم محمد صالح بريدي

الرياض

جلالة الملك المكي ايده الله آمين

نرفع نحن عموم السبعة مكة المكرمة ما يفتلج بالرفقة من طلب تضمن  
البلاد العربية وتوحيد كيتها وادخال عنوان ( المملكة الحجازية والنجدية ) الى  
( المملكة العربية السعودية ) ومن نظام الحكم وجعل العرش توارث ايدهم  
الله آمين

عن السبعة خليل رفيع

الرياض

صاحب الشوكة والمهاة جلالة ملكنا المظفر عز نصره ( الرياض )  
بما ان الامة الحجازية استرخت من جلالكم توحيد المملكة العربية السعودية  
طائفة الجوهريية لتسرح من جلالكم ان نمنا على الامة بسوق ذلك ادام الله  
جلالكم ذخراً للاسلام والمسلمين عن طائفة الجوهريية محمد حسن طرس

الرياض

جلالة الملك المكي ايده الله آمين

نرفع الى جلالكم ما يفتلج بالرفقة من طلب تضمن البلاد العربية وتوحيد  
كيتها ونحويل عنوان ( المملكة الحجازية والنجدية وملتقاتها ) الى ( المملكة  
العربية السعودية ) ومن نظام الحكم وجعل العرش توارث ايدهم الله

عنهم الجوهريية عنهم الشريف عبد الكريم



# الحجازيون يسترحمون

## [ جلالة الملك المعظم ]

الرياض

جلالة الملك المعظم ايده الله آمين

نرفع جلالتكم نحن عموم حياض مكة المكرمة ما يفتلج بأفئدتنا من طلب تضمن البلاد العربية وتوحيد كلمتها وإبدال عنوان ( المملكة الحجازية والتجديدية ) ( المملكة العربية السعودية ) ومن نظام لهذا الحكم وجعل العرش توارثا ايديكم الله امين ( عموم الحياضيين ) منهم شيخ الخطباء . محمد حلفظ

الرياض

جلالة الملك المعظم

نرفع نحن كافة التماسا استرحلتنا هذا راجين من جلالتكم ان تصفروا اراءكم الفورية بتحويل اسم ( المملكة الحجازية والتجديدية وملحقاتها ) الى ( المملكة العربية السعودية ) ومن نظام لهذا الحكم وتوارث العرش والله يدبر مكره دولايه ( شيخ النخاسة ) محمد مونة

الرياض

جلالة الملك المعظم

نحن سكان مكة جياذ نرفع جلالتكم هذه المروضة مسفرحين بصفوة الازادة الفورية بتحويل اسم ( المملكة الحجازية والتجديدية وملحقاتها ) الى اسم ( المملكة العربية السعودية ) وجعل الحكم وراثه وذلك بسن نظام له والمولى يدبر مكره ( من سكان مكة جياذ ) السيد عبد الرحمن

الرياض

جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ايده الله

نرفع لاعتاب جلالتكم استرحلتنا بتحقيق آمالنا التي طالما كنا نتوخاها وهي توحيد البلاد العربية التي تحت حكم جلالتكم وان يبدل اسمها الحالي ( المملكة الحجازية والتجديدية وملحقاتها ) الى اسم اكثر ملائمة لاتحاد البلاد وهو ( المملكة العربية السعودية ) وان يسن نظام الحكم وتوارث العرش ايديكم الله امين ( سكان مكة القشائية ) محمد اعدار

الرياض

جلالة الملك المعظم ايده الله

نرفع الى اعتاب جلالتكم استرحلتنا هذا راجين بتحقيق آمالنا باعتماد الملك العربية التي تحت حكم جلالتكم والتي يطلق عليها ( المملكة الحجازية والتجديدية وملحقاتها ) الى ( المملكة العربية السعودية ) ومن نظام الحكم وتوارث العرش اقام الله وجردهم مولانا . ( من سكان مكة جرويل ) العمدة : حامد بن مساعد

صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها المعظم

نحن سكان مكة الابل نرفع الى سديكم الشدية مستعطفين جلالتكم بتحقيق آمالنا التي طالما نفتقت بها قلوبنا وهي توحيد البلاد القسمة التي يفتق عليها علم جلالتكم

صورة البرقيات التي رفعها عموم لعل الحرف الى مقام جلالة الملك المعظم يسترحمون فيها من جلالة اعادة مطالبات الحوازم الحجازيين ليا يتساق بتوحيد اسم المملكة ومن نظام الحكم وتوارث العرش لتشرها كاولستالينامن وانصها، وهناك برقيات عديدة من كافة انحاء المملكة وكلها تأييد لاصحاب هذه الفكرة القلبية واسترحام من جلالة الملك بالحجاز هذه المطالب وقد كان يودنا ان تشرها جميعا لولا ان اصبحت شقة النطاق مثل مصيفنا لا يستطيع حصر امانى وتطلعات شعب كامل بين طياتها المتعددة لغرفة . ويري القراء ان جلالة الملك حفظه الله تكرم غاياب هذه المطالب العادلة واصفر امره الكريم بتحويل اسم المملكة رسميوكون رقيات الامة كما يرون ذلك نيا لشرناه بهذا العدد .

الرياض

جلالة الملك المعظم حفظه الله

نرفع نحن عموم دلال الحياضات ما يفتلج بأفئدتنا من طلب تضمن البلاد العربية وتوحيد كلمتها وإبدال لقب ( المملكة الحجازية والتجديدية ) الى ( المملكة العربية السعودية ) ومن نظام لهذا الحكم وجعل العرش توارثا ايديكم الله آمين ( دلال الحياضات ) شيخهم : حسن لويونية

الرياض

جلالة الملك المعظم ايده الله

نرفع الى جلالتكم ما يفتلج بأفئدتنا من طلب تضمن البلاد العربية وتوحيد كلمتها وتبديل عنوان ( المملكة الحجازية والتجديدية ) ( المملكة العربية السعودية ) ومن نظام لهذا الحكم وجعل توارثا ايديكم الله . ( شيخ طائفة الطغرية والذكائية والحوان ) احمد مكي

الرياض

صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها المعظم

نحن سكان مكة الشيبكة نرفع الى سديكم الشدية مستعطفين جلالتكم بتحقيق آمالنا التي طالما نفتقت بها قلوبنا وهي توحيد البلاد التي يفتق عليها علم جلالتكم التي يطلق عليها عنوان ( المملكة الحجازية والتجديدية وملحقاتها ) الى اسم يكون ملائمة لوحدة العرب وتضامتهم وان تسمى ( المملكة العربية السعودية ) وان يصدر حرسوا ملكيا بسن نظام الحكم وتوارث العرش حتى يعلم الجميع ذلك . اقام الله وجردهم الحرب والمسلمين . ( من سكان مكة الشيبكة ) العمدة : محمد مرزا

بالجلالة الملك المعظم

نحن الشيبكية بمكة المكرمة نصبر الوحدة العربية وتضمن البلاد ونطلب ابدال عنوان ( المملكة الحجازية والتجديدية ) الى ( المملكة العربية السعودية ) ومن نظام الحكم وجعل العرش توارثا . ادامكم الله حصتا هرب والاسلام . ( من الشيبكية ) شيخهم : احمد البقر







الرياض :  
صاحب الشركة والمهابة ملكتنا المظم عز نسره  
ألا نغداً جلالكم طائفة الحرجين تؤيد طلب الأمة الحجازية بتوحيد المملكة

العربية السعودية سائلين تعالى أن يجعلها خاتمة لوجه الكرم لأعلاء مكة العرب  
والوطن ولينعم الله من ينعمه وعر حبنا وتم الزكي عن طائفة الحرجين  
عقيل بأرجم

الرياض :

جلالة الملك المفدى ايده الله آمين

نرفع نحن عزم متقين مكة المكرمة ما يحتلج بأشدتنا من طلب تضامن البلاد  
العربية وتوحيد كلمتها وإبدال عنوان ( المملكة الحجازية والتجديدية ) إلى المملكة  
العربية السعودية ومن نظام لهذا الحكم وجعل العرش توارثاً أيديكم الله بوجه آمين  
عزم المتقين عنهم وكيل الشيخ عبد الشكور

جلالة الملك المظم

يرفع طائفة مؤدق الحرم الشريف السكي إلى جلالكم هذا العروض سترحين  
تحويل اسم المملكة الحجازية والتجديدية وملحقها إلى اسم المملكة العربية السعودية  
ومن نظام الحكم وتوارث العرش والله يديم حرك مولاي المظم

طائفة المؤتلفين عنهم يوسف مؤدق

جلالة الامام الملك عبد العزيز الاول ايده الله

نحن اخوات الحرم السكي نرفع إلى جلالكم ما يحتلج بأشدتنا من طلب تضامن  
البلاد العربية وتوحيد كلمتها وتبديل عنوان المملكة الحجازية والتجديدية وملحقها  
إلى المملكة العربية السعودية ومن نظام لهذا الحكم وجعل توارثاً أيديكم الله  
اخوات الحرم الشريف عنهم شيخهم حسن الفاوي

الرياض :

صاحب الجلالة المظم ملكتنا المفدى ايده الله

المتقون يسترعون من جلالكم تحقيق دعائهم والامنية التي طالما كانت البها  
انفسهم حيا في تضامن البلاد العربية ورفع شأنها - بتوحيد المملكة الحجازية  
والتجديدية وملحقها تحت ظل جلالكم المحبوب وان يطلق عليها ( المملكة العربية  
السعودية ) كما تلتبس وضع نظام الحكم وتوارث العرش في هذه المسألة . آمينكم الله  
يروح من هذه  
عزم مشايخ الجبال  
عنهم رئيسهم خالد عبد الحنان

صاحب الجلالة الملك المظم

يرفع طائفة السكرة استرحامهم لجلالكم بطلب تحويل اسم المملكة  
الحجازية والتجديدية وملحقها إلى اسم المملكة العربية السعودية - على أن تصدر  
أوامر جلالكم بالمراقبة على من نظام الحكم وتوارث العرش إدام الله جلالكم  
مؤيداً بالتوفيق طائفة السكرة عنهم على يور

الرياض

جلالة ولي قسم ايده الله آمين

نرفع إلى الاعقاب الموكبة استرحامنا هذا راجين من جلالكم تحقيق آمالنا  
بالمراقبة على تبديل اسم ( المملكة الحجازية والتجديدية وملحقها ) إلى ( المملكة

العربية السعودية ) ومن نظام الحكم وتوارث العرش إدام الله وجودكم المسلمين .  
( من طائفة الطائفة )  
صلح حبته

جلالة الملك المظم

بالتأييد من طائفة الصائفة أرفع جلالكم استرحام بطلب تحويل اسم ( المملكة  
الحجازية والتجديدية وملحقها ) إلى ( المملكة العربية السعودية ) على أن تصدر  
جلالكم بالمراقبة على من نظام الحكم وتوارث العرش أيديكم الله بوجه آمين .  
( شيخ الصائفة ) حسن بحر

الرياض

جلالة الملك المفدى ايده الله آمين

نرفع نحن عزم دلال المراج بمكة ما يحتلج بأشدتنا من طلب تضامن البلاد  
العربية وتوحيد كلمتها وإبدال عنوان ( المملكة الحجازية والتجديدية ) إلى ( المملكة  
العربية السعودية ) ومن نظام لهذا الحكم وجعل العرش توارثاً أيديكم الله .  
( دلال المراج )  
صلح حجازي

الرياض

جلالة الامام عبد العزيز بن عبد الرحمن المظم

نحن عزم رواسة مكة المكرمة نرفع لجلالكم رفعتنا الا كيفة التي طالما كنا  
تنتاعا من عدم تقويتنا بتوحيد البلاد العربية وتضامنها وارث يطلق على  
( المملكة الحجازية والتجديدية وملحقها ) ( المملكة العربية السعودية ) وان يصدر  
مرسوماً ملكياً لمن نظام الحكم وتوارث العرش إدام الله وجودكم  
رواسة مكة عنهم : مكاي

جلالة الملك المفدى ايده الله

نرفع جلالكم نحن عزم طائفة بمكة ما يحتلج بأشدتنا من طلب تضامن البلاد  
العربية وتوحيد كلمتها وإبدال عنوان ( المملكة الحجازية والتجديدية ) إلى ( المملكة  
العربية السعودية ) ومن نظام لهذا الحكم وجعل توارثاً أيديكم الله آمين .  
( من طائفة السكة )  
سيد بن عمر باحوي

جلالة الملك المظم

لرفع جلالكم بالتأييد من طائفة الجزائر استرحام بطلب تحويل اسم  
( المملكة الحجازية والتجديدية وملحقها ) إلى ( المملكة العربية السعودية ) ومن  
نظام الحكم وتوارث العرش والله يديم جلالكم للأمة العربية حصناً حصيناً .  
( شيخ الجزائريين ) متروق نصار

الرياض

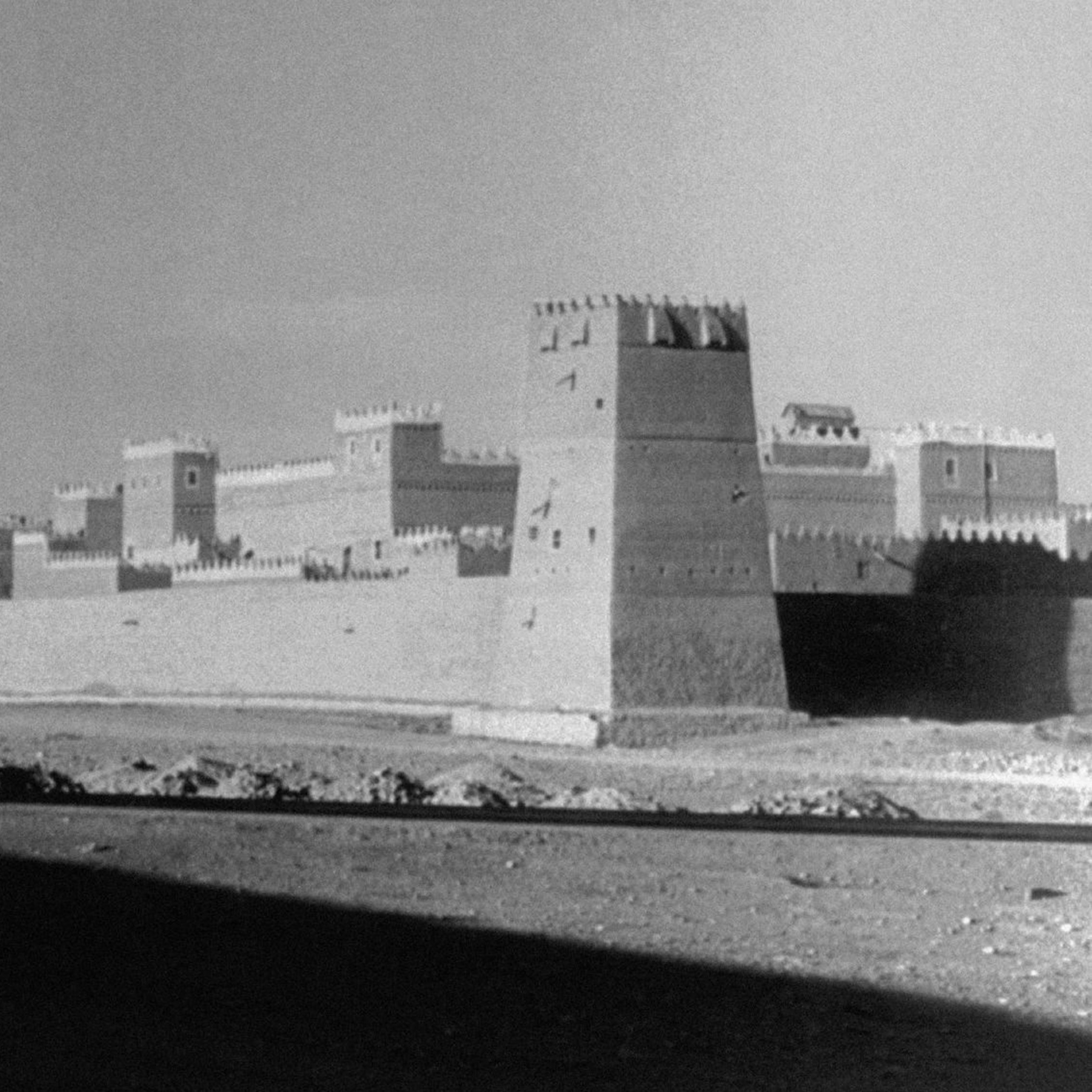
جلالة الملك المفدى ايده الله

نرفع إلى جلالكم ما يحتلج بأشدتنا من طلب تضامن البلاد العربية وتوحيد  
كلمتها وتبديل عنوان ( المملكة الحجازية والتجديدية ) إلى ( المملكة العربية  
السعودية ) ومن نظام لهذا الحكم وجعل توارثاً أيديكم الله .  
( عزم الطائفة ) عنهم : عبد القادر زيات











محمد شرف رضا



عبدالله الشبي



صالح شطا



فؤاد حمزة



محمد شرف عدنان



أحمد باناجه



رشيد الناصر بن ليلي



محمد عبدالقادر مغيري



إبراهيم الفضل



عبدالوهاب عطار



محمد صالح نصيف



حسين باسلامة



حامد رويحي



مهدي القلعي



عبدالله الفضل



خالد أبو الوليد القرقي



عبدالوهاب نائب الحرم





## التوحيد تفكير واقتراح

في الطائف وفي منزل  
عبد الله الفضل  
نائب رئيس مجلس  
الشورى، اجتمع كلُّ  
من:









## الملك عبدالعزيز يحقق المبتغى والأمنيات

وصلت تلك البرقيات إلى جلالة الملك ورأى ما تحمل من مقاصد شريفة وإخلاص وحب وولاء، ودلت تلك البرقيات على غاية مرسلها في وحدة وطنهم أرضاً وشعباً، ونزولاً على رغبة مواطني البلاد وافق الملك عبدالعزيز على طلبهم لا سيما أن فكرة التوحيد كانت تجول في خلدته. ففي 17 جمادى الأولى 1351هـ/ 19 سبتمبر 1932م أعلن الملك عبدالعزيز موافقته على المقترح من خلال إصدار الأمر الملكي رقم (2716) الصادر من قصره في مدينة الرياض، بناءً على ما رُفع من برقيات مماثلة من رعايا مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها كافة، حول الاسم الجديد للمملكة، وقد تكوّن الأمر من ثماني مواد، جاءت المادة الأولى عن تحول اسم "المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها" إلى اسم "المملكة العربية السعودية"، وأن يصبح لقب الملك عبدالعزيز "ملك المملكة العربية السعودية".

وقد ورد نصه:

بعد الاعتماد على الله وبناءً على ما رفع من البرقيات من كافة رعايانا في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ونزولاً على رغبة الرأي العام في بلادنا وحباً في توحيد أجزاء هذه المملكة العربية أمرنا بما هو آت:









المادة الخامسة: تظل تشكيلات حكومتنا الحاضرة سواء في الحجاز ونجد وملحقاتها على حالها الحاضر مؤقتًا إلى أن يتم رفع تشكيلات جديدة للمملكة كلها على أساس التوحيد الجديد.

المادة السادسة: على مجلس وكلائنا الحالي الشروع حالًا في وضع نظام أساسي للمملكة ونظام لتوارث العرش ونظام لتشكيلات الحكومة وعرضها علينا لاستصدار أوامرنا فيها.

المادة السابعة: لرئيس مجلس وكلائنا أن يضم إلى أعضاء مجلس الوكلاء أي فرد أو أفراد من ذوي الرأي حين وضع الأنظمة السالفة الذكر للاستفادة من آرائهم والاستئناس بمعلوماتهم.

المادة الثامنة: إننا نختار يوم الخميس الواقع في 21 جمادى الأولى سنة 1351 الموافق لليوم الأول من الميزان يومًا لإعلان توحيد هذه المملكة العربية السعودية ونسأل الله التوفيق.

صدر في قصرنا في الرياض في هذا اليوم السابع عشر من شهر جمادى الأولى سنة 1351 هـ (التوقيع) عبدالعزيز.







وبعد صدور الأمر الملكي في الرياض بتوحيد مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وتسميتها المملكة العربية السعودية، أصبح لقب الملك عبدالعزيز صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية سنة (1351هـ / 1932م). أقيمت الاحتفالات في مدن المملكة وقراها بإعلان تحويل اسم (مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها) إلى اسم (المملكة العربية السعودية) في أنحاء المملكة في 21 جمادى الأولى 1351هـ / 23 سبتمبر 1932م.

### في الرياض

عقد اجتماع عظيم حضره كبار أمراء العائلة السعودية والأمراء في الرياض من رؤساء القبائل ووجهاء الرياض، وقد شرف الاجتماع الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، وألقى في الحفل نص الإعلان، ثم قرأ الأمير سعود بن عبدالعزيز خطاب الملك عبدالعزيز:





## وصف الأمير سعود بن عبدالعزيز احتفال الرياض في برقية إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز، هذا نصها:

"في هذا الصباح عقد اجتماع عظيم في الرياض، حضره كبار أمراء العائلة السعودية وكبراء الأمراء الموجودين في الرياض من رؤساء القبائل، ووجوه الرياض، وقد شرف الاجتماع جلالة مولاي الملك، وقد أعلننا توحيد مملكتنا وتحويل اسمها من المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها إلى اسم المملكة العربية السعودية".

وقد أشارت صحيفة أم القرى في عددها 407 إلى وصف الاحتفالات التي أقيمت في مناطق المملكة كافة بأنها كانت "عظيمة ويعجز القلم عن وصفها" وعن عدد الرسائل التي وصلتها من المراسلين وهو ما عجزت عن نشره في هذا العدد فاكتفت بالإشارة إليه.

إن تسمية المملكة العربية السعودية عام 1351هـ/ 1932م لم تكن مجرد إعلان سياسي، بل كانت انطلاقة دولة حديثة، تجمع بين الانتماء العربي، والرسوخ السياسي، وقد أكدت المملكة منذ ذلك اليوم بأنها دولة ذات رسالة حضارية ومكانة إقليمية ودولية بارزة، تجسّد ما حققه الملك عبدالعزيز من وحدة تاريخية وإنجازات كبرى، جعلت من ذلك الحدث علامة فارقة في مسيرة العرب والمسلمين في العصر الحديث.



ام القري

القرآن عشرين  
جزيرة العرب هي حصن العرب  
وقالوا لهم انهم العرب  
والوحدنا العرب لا يحلفن الا ايمانهم  
العرب ان سعد  
تلك

أول خطوة  
تفريق الوعدة المريية  
وإثبات الحرب

۴۰۰

[illegible]

الدمع وجيزة العرب  
الاعزاء والطامع وسيل  
عريب والهدوم وتغافلها  
وانت واستقلال الصالحين  
البلون وجيزة العرب  
بالملكك كونهما عذرة  
وتسلك بجانبها الوهمي  
فراقها يهللها سائر حيا  
ان والامة ولا ورجة ولا  
السودوجة جيزة العرب  
يهد وهي السبب وقرن  
القرى لهما العيشون  
المعروف واسيد العالم  
الراسب وحبها والوجع  
والعقول ولا ماسل  
السودوجون والرب يتسفر  
الزما عرق منها عروب  
فرا ويصل سورج من أهيا  
طبع ان اكرمكم عنه الله  
السودوجون والرب يتسفر  
الزما عرق منها عروب  
فرا ويصل سورج من أهيا  
طبع ان اكرمكم عنه الله

[illegible]







# حفل إعلان التوحيد

أقيم حفل مماثل بهيج في مكة المكرمة خطب فيه الملك فيصل -النائب العام لجلالة الملك عبدالعزيز- فقال: "إنني لا أستطيع أن أعبر لكم عما يخالج نفسي من الغبطة والفرح والسرور في هذا اليوم الذي منّ الله به علينا، وعلى هذه الأمة العربية المسلمة بالتوحيد ضمن مملكة واحدة، وزوال جميع الفوارق بين أبنائها، وإني أبلغكم شكر جلالة الملك المعظم نزولاً عند رغبة الأمة وأصدر أمره العالي بالموافقة على ما رأيتموه من جعل اسم المملكة هذه: "المملكة العربية السعودية" بدلاً من "مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها".

وهكذا أصبحت المملكة موحدة متحدة الكلمة قوية بقوة الرابطة بين أفرادها من الجنوب إلى الشمال ومن الشرق إلى الغرب، ولم يكن ذلك توحيداً اسمياً فقد وضعت البلاد تحت نظام إداري متناسق لا سيما فيما يتعلق بالنواحي المالية ومراقبة الواردات.







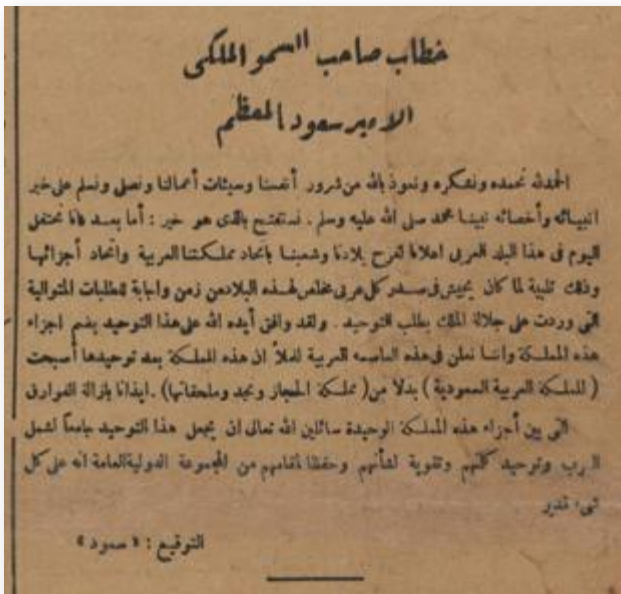


# ماذا قال الملوک عن اليوم الوطني؟



# المَلِكُ سَعُودُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ آلِ السَّعُودِ

ألقى الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله- حين كان ولياً للعهد، كلمة بمناسبة إعلان توحيد المملكة العربية السعودية، نشرت في صحيفة أم القرى بتاريخ 29 جمادى الأولى 1351هـ/30 سبتمبر 1932م. وهي من الكلمات الوطنية الخالدة التي عكست مشاعر الفخر والاعتزاز بهذا الحدث التاريخي العظيم، حيث عبّر فيها عن المكانة الرفيعة للوحدة الوطنية، وعن الالتزام بخدمة الوطن والمواطن، مؤكداً العمل لتثبيت أركان الدولة ورعاية مصالح شعبها، لتكون هذه الكلمة شاهداً على مرحلة مفصلية من تاريخ المملكة



▲▲▲ صحيفة أم القرى

العدد 407، 29 جمادى الأولى 1351هـ/ 30 سبتمبر 1932م

نحتفل اليوم في هذا البلد العربي إعلاناً لفرح بلادنا وشعبنا باتحاد مملكتنا العربية واتحاد أجزائها وذلك تلبية لما كان يجيش في صدر كل عربي مخلص لهذه البلاد من زمن، وإجابة للطلبات المتوالية التي وردت على جلالة الملك بطلب التوحيد. ولقد وافق -أيده الله- على هذا التوحيد بضم أجزاء هذه المملكة، وإننا نعلن في هذه العاصمة العربية للملأ أن هذه المملكة بعد توحيدها أصبحت المملكة العربية السعودية بدلاً من مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، إبداناً بإزالة الفوارق التي بين أجزاء هذه المملكة الوحيدة، سائلين الله -تعالى- أن يجعل هذا التوحيد جامعاً لشمل العرب وتوحيد كلمتهم وتقوية لشأنهم وحفظاً لمقامهم من المجموعة الدولية العامة إنه على كل شيء قدير.



# الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود

تُعد كلمة الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - التي ألقاها في حفل الاستقبال المقام في مبنى وكالة المالية بالطائف يوم 18 من المحرم 1351هـ/ 24 مايو 1932م، من الكلمات التاريخية البارزة التي تعكس رؤيته في ترسيخ وحدة الوطن وبناء الدولة الحديثة. وقد جاءت هذه الكلمة في مرحلة حاسمة من مسيرة التوحيد، لتؤكد أهمية الالتفاف حول القيادة، وتعزيز قيم العدالة، ورعاية شؤون المواطنين، والسير بخطوات واثقة نحو مستقبل مستقر ومزدهر.



أوصيكم بتقوى الله، والنظر في حالة وطنكم وبلادكم، ورفع أحوال الناس ومظالمهم إلي، لأن المُلقي على عاتقي من الأمور عظيم، وبعضكم به أبخص، وإنني مع كل ذلك أسأل عن أحوال الناس، وأتفقد مصالحهم بقدر الجهد والاستطاعة، وإذا ما اطلعت على شيء عينت هيئة مخصوصة منكم للنظر في ذلك، ثم أشرف على أعمالها بنفسي، وأتراجع وإياهم في خصوصها حتى يبيت في أمرها بما جاء في كتاب الله. والله - يا أهل هذا البلد الطاهر المقدس - لأنني أرى الكبير فيكم كأبي، والوسط كأخي، والصغير كابني. وإن الذي أقوله هو الذي أعتقده، والله على ما أقول شهيد.





# الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود

في عام 1398هـ/1978م، شهدت المملكة العربية السعودية احتفالات اليوم الوطني، حيث ألقى الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله- كلمة بهذه المناسبة الوطنية الغالية، عبّر فيها عن اعتزازه بما تحقق من وحدة وتماسك تحت راية التوحيد، مؤكِّدًا أهمية صون مكتسبات الوطن، والحرص على تنميته، ورعاية أبنائه، وداعيًا إلى مواصلة المسيرة على نهج الملك عبدالعزيز بما يرسخ مكانة المملكة ويعزز نهضتها ووحدتها.



لقد كان لجهود الملك عبدالعزيز -رحمه الله- وصحبه شرف توحيد هذه البلاد وجمع كلمتها على الخير والحق، وإنني أسأل المولى - عز وجل- أن يوفقنا لتكون ذكرى هذا اليوم حافزًا لنا للاستفادة من الخطوات الجادة التي قام بها جلالة الملك عبدالعزيز- رحمه الله- والأهداف الكريمة التي كان يسعى لتحقيقها حتى وفقه الله إلى توحيد هذا الكيان الكبير.



صحيفة أم القرى

العدد 2742، 27 شوال 1398هـ/29 سبتمبر 1978م







# الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود

في عام 1384هـ/مارس 1965م، وفي أثناء زيارته إلى المدينة المنورة بعد توليه الحكم، ألقى الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله- كلمة في حفل استقبال شعبي ورسمي كبير نظمه أهالي المدينة وأعيانها وعلمائها تعبيراً عن الولاء والوفاء. وقد جاء هذا الحفل في مرحلة مهمة أعقبت مبايعته ملكاً للمملكة، ليؤكد من خلاله حرصه على التواصل المباشر مع المواطنين، والاستماع إلى مطالبهم، وترسيخ وحدة الصف. وقد عبّرت كلمته عن رؤيته الإصلاحية والتنموية، وإيمانه بمسؤولية الدولة تجاه مواطنيها، والدعوة إلى التكاتف لبناء الوطن، ومواصلة مسيرة النهضة على نهج والده الملك عبدالعزيز وإخوانه من بعده.



إننا مدعوون إلى العمل في سبيل الله، وفي سبيل أمتنا، وفي سبيل وطننا، فعلى كل فرد من أفراد الأمة، وعلى كل جماعة، وعلى كل فئة، سواء في الدولة أو في خارج الدولة، أن يسيروا متكاتفين متعاونين فيما فيه خير دنياهم ودينهم، وأن يكونوا مثلاً أعلى في الجهد والاجتهاد والإخلاص والأمانة، حتى تصلوا ببلدكم - إن شاء الله - إلى المستوى اللائق به بين الأمم، ونرجو لبلدنا ولأمتنا خيراً كثيراً ومستقبلاً زاهراً بحول الله وقوته.



# الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود

في ذكرى اليوم الوطني الحادي والثمانين، ألقى الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله- كلمة خلال جلسة مجلس الوزراء المنعقدة يوم الاثنين 21 شوال 1432هـ الموافق 19 سبتمبر 2011م. أكد فيها -رحمه الله- مدى مكانة هذه المناسبة الوطنية في استحضار مسيرة التوحيد، وترسيخ قيم الانتماء والولاء، مشددًا على مواصلة النهضة والتنمية، ورعاية المواطن بوصفه الأساس في بناء الوطن وهدف الدولة الأول.



صحيفة أم القرى،  
العدد: 4376، 25 شوال 1432هـ/ 23 سبتمبر 2011م

إن الاحتفاء بهذا اليوم تذكير بعظم الإنجاز الذي تحقق ولله الحمد والمنة على يدي مؤسس هذه البلاد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله، وتابع مسيرته ونهجه من بعده أبناؤه الملوك رحمهم الله جميعًا، ذلك الإنجاز الذي أسس على ثوابت عظيمة في مقدمتها التمسك بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، وتسخير الجهود وتذليل جميع الصعاب، والأخذ بأسباب الرقي مع الحفاظ على القيم والثوابت لتحقيق النماء والتطور لجميع ربوع الوطن وفي مختلف المجالات، والعيش بأمن واستقرار في ظل وحدة وطنية أصبحت ولله الحمد والمنة أنموذجًا فريدًا فيما تتسم به من تقدير ولحمة بين قادة هذه البلاد وشعبها الوفي.





# الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود

في ظل سعي ملوك المملكة العربية السعودية إلى جمع الكلمة وتوحيد الصف، واستحضار الأهداف النبيلة الكامنة وراء الاحتفال باليوم الوطني السعودي، ألقى الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله- كلمة في 12 صفر 1409هـ الموافق 23 سبتمبر 1988م عبر وكالة الأنباء السعودية، مؤكداً فيها استمرار مسيرة النماء والتنمية، واعتازاره بما تحقق للوطن من منجزات، وحرصه على رعاية المواطنين، وداعياً إلى تعزيز روح الوحدة والمشاركة الفاعلة في نهضة المملكة.



إن اهتمام الشعب السعودي قاطبة بذكرى اليوم الوطني دليل على الأصالة والوفاء، فما بناه الأوائل منا بدءًا بالملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- لم يكن عملاً سهلاً ميسوراً، ولكن إرادة رب العزة والجلال وإخلاص الملك عبدالعزيز لدينه ومواطنيه وأُمته جعل الصعب سهلاً والعسر يسراً.

صحيفة أم القرى،

العدد: 3228، 19 صفر 1409هـ/30 سبتمبر 1988م



تحتفل بلادنا العظيمة هذا اليوم بيومها مستذكرة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -رحمه الله- الذي بتوفيق من الله سبحانه وَّحد هذا الوطن وأرسى دعائم الدولة من بعده أبنائه البررة ليكملوا مسيرة البناء لهذا الكيان الشامخ.

وكالة الأنباء السعودية (واس)  
22 سبتمبر 2018م







في ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية عام 2024م، وجّه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - كلمة وطنية أكّد فيها أهمية هذه المناسبة، داعيًا المولى أن يحفظ بلادنا ويديم عليها أمنها ورخاءها واستقرارها.

يومنا الوطني المجيد ذكرى عزيزة متجددة في صفحات الوطن الأبّي، متجذرة في وجدان الشعب السعودي العظيم. اللهم أدم على بلادنا أمنها ورخاءها واستقرارها، واحفظها من كل سوء.

حساب خادم الحرمين الشريفين  
الملك سلمان بن عبدالعزيز، في منصة إكس.





دائرة الملك عبدالعزيز  
KING ABDULAZIZ FOUNDATION  
FOR RESEARCH AND ARCHIVES



@darahfoundation

9 2 0 0 0 0 0 4 9  
www.darah.org.sa

P.O.Box 2945 - Riyadh 11461  
Kingdom of Saudi Arabia  
Mail: info@darah.org.sa  
www.darah.org.sa



## الخاتمة

لقد أظهرت الرحلة التاريخية في هذا الكتاب عددًا من النتائج البارزة والدروس المهمة، يأتي في طليعتها أهمية تقديم واجب الوفاء لذكرى مؤسس هذه الوحدة الوطنية الراسخة، الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه، والتمسك بالولاء لهذه القيادة الرشيدة، والاحتفاء باليوم الوطني الذي يعزز هذه الذكرى العاطرة، واستلهام الدروس المستفادة من جهود الأجداد في بناء وطن طموح يسعى بتوفيق الله تعالى، وبقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود أيده الله، وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله إلى العزة والرفعة، سائلين المولى القدير أن يديم على وطننا الغالي أمنه وأمانه، وعزته ورفعته، وأن تمتد نهضته الحضارية في ظل رؤية السعودية 2030، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

# هذا الكتاب

يُؤرخ لمسيرة توحيد المملكة العربية السعودية التي قادها الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- بدءًا من استرداده الرياض عام 1319هـ/ 1902م حتى العام 1351هـ/ 1932م الذي أعلن فيه توحيد أجزاء الدولة السعودية كافة تحت راية واحدة واسم واحد وقيادة واحدة يقف على رأسها الملك عبدالعزيز رحمه الله وأبناءؤه من بعده.

وقد تناول الكتاب تأسيس الدولة السعودية عام 1139هـ/ 1727م على يد الإمام محمد بن سعود وعاصمتها الدرعية، وقيام الدولة السعودية الثانية على يد الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود وعاصمتها الرياض، مبرزًا أهم المحطات التاريخية في هذه المسيرة المظفرة التي توجت بقيام دولة لها مكانتها السامية بين الأمم.